



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6430

التاريخ: الخميس 2024/5/16

## الفبر الرئيسي



جيش الاحتلال يُقر بمقتل 5 جنود  
وإصابة 16 بتفجير مبنى في جباليا

... ص 5

## أبرز العناوين



هنية: حماس والقسام وجدت لتبقى... اليوم التالي للحرب تقره الحركة وباقي الفصائل

نتنياهو: القضاء على حماس ضروري لصعود حكم فلسطيني بديل

غالانت ينتقد نتنياهو ويطالبه بالإعلان أن إسرائيل لن تحكم غزة عسكريا

بليكن: "إسرائيل" بحاجة إلى خطة واضحة وملموسة بشأن مستقبل قطاع غزة

أردوغان: حماس خط الدفاع الأمامي لمنطقة الأناضول في تركيا وسندعمها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس: فلسطين ستواصل سعيها للحصول على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة
6	3. مصطفى: سيبقى شعبنا مُتجذرا في أرضه رغم كل محاولات تهجيريه واقتلعه
<u>المقاومة:</u>	
6	4. هنية: حماس والقسام وجدت لتبقى... اليوم التالي للحرب تقره الحركة وباقي الفصائل
8	5. حماس: سياستنا ثابتة بحصر مواجهتنا مع الاحتلال ولا علاقة للحركة بأي أعمال تستهدف الأردن
8	6. انسحاب الاحتلال من حي الزيتون والمقاومة تطلق صواريخ على سديروت
8	7. "القسام" تعلن استهداف ثكنة بالجليل من جنوب لبنان
9	8. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	9. نتنياهو: القضاء على حماس ضروري لصعود حكم فلسطيني بديل
10	10. غالانت ينتقد نتياهو ويطلبه بالإعلان أن إسرائيل لن تحكم غزة عسكريا
12	11. وزراء في الحكومة الإسرائيلية يطالبون بإقالة وزير الدفاع بعد مهاجمته نتياهو
12	12. نتياهو على خلفية تجميد أسلحة أميركية: "لسنا دولة مستعبدة للولايات المتحدة"
13	13. لبيد: صفقة مخطوفين أهم من رفح... وتصرفنا مع مصر عمل هواة
14	14. نتياهو يرفض قرارا للجمعية العامة للأمم المتحدة يدعم الاعتراف بدولة فلسطينية
14	15. لواء احتياط إسرائيلي: الجيش لا يملك القدرة على إسقاط حماس
15	16. جنرال في الاحتياط: الرهان على استسلام أو سقوط "حماس" رهان فاشل
17	17. بن غفير يدعو لعودة "إسرائيل" إلى غزة وتشجيع هجرة الفلسطينيين "طوعا"
18	18. نتياهو: إسرائيل ستزيد حصة العاملين الأجانب "بقدر كبير"
19	19. صحف عالمية: إسرائيل تعاني داخليا وخارجيا ولا تملك القدرة على تحقيق النصر
20	20. نتياهو يقدم مقترحا جديداً لتجنيد الحريديم
21	21. جنود وضباط إسرائيليون يقفون وراء عرقلة المساعدات لغزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	22. الاحتلال يواصل حرب "الإبادة الجماعية" على غزة لليوم الـ 223 على التوالي
22	23. الضفة: 3 شهداء واقتحامات واسعة للاحتلال بمعظم المناطق

22	24. "لا ماء ولا طعام ولا مراحيض" ... مخيمات غزة تعاني ظروفًا "مهينة للإنسانية"
23	25. الأونروا: نزوح نحو 600 ألف فلسطيني من رفح منذ تكثيف "إسرائيل" عملياتها العسكرية
23	26. مستوطنون يحرقون منزلاً وسيارة ويعتدون على سائق شاحنة مواد غذائية في الضفة
23	27. فعاليات بالضفة الغربية في ذكرى النكبة الفلسطينية الـ76: العودة حتمية
24	28. هدم مساكن قرية العراقيب للمرة 225
<u>مصر:</u>	
24	29. وزير الخارجية المصري: تصريحات الحكومة الإسرائيلية لا تعكس إرادتها نحو السلام
24	30. "إسرائيل" تطلب من مصر فتح معبر رفح لـ"سكان غزة الراغبين في الفرار"
<u>الأردن:</u>	
25	31. الأردن يؤكد اعتقال خلية تهريب أسلحة... "العمل الإسلامي" ينفي أي علاقة بتقرير "رويترز"
<u>لبنان:</u>	
25	32. هجوم صاروخي مكثف من لبنان باتجاه "إسرائيل" وحزب الله ينعى أحد مقاتليه
<u>عربي، إسلامي:</u>	
26	33. أردوغان: حماس خط الدفاع الأمامي لمنطقة الأناضول في تركيا وسندعمها
27	34. أبو الغيط يحذر "إسرائيل" من اجتياح رفح و"زعزعة" علاقاتها مع مصر
27	35. فصائل عراقية تعلن استهداف مصرف حيفا النفطي في إسرائيل بالمسيرات
<u>دولي:</u>	
28	36. بلينكن: "إسرائيل" بحاجة إلى خطة واضحة ولملوسة بشأن مستقبل قطاع غزة
28	37. العدل الدولية ترفض طلب "إسرائيل" تأجيل الجلسة المقررة غدا
28	38. جوزيب بوريل: مواصلة العملية في رفح ستؤثر بقوة على علاقات الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل
28	39. نائبة فرنسية: نية الإبادة عند "إسرائيل" تتضح يوماً بعد يوم
29	40. مقرر أممية: "إسرائيل" توهم المجتمع الدولي بأن المدنيين محميون في غزة
29	41. "العفو الدولية": سكان غزة يواجهون خطر الإبادة الجماعية في ذكرى نكبة
30	42. الأمم المتحدة تفتح تحقيقاً في مقتل أول موظف دولي بغارة في رفح

30	43. إيرلندا: سنعترف بالدولة الفلسطينية بحلول نهاية أيار/ مايو
30	44. سيناتور أميركي يجدد تحريضه على غزة ويدعو لضربها بقنابل خارقة للتحصينات
31	45. كوربين: نكبة فلسطين مستمرة بالتطهير العرقي والاحتلال
31	46. سوليفان إلى "إسرائيل" والسعودية لبحث الهجوم على رفح والتطبيع
31	47. بنك كندي يخفض حصته إلى النصف بشركة إلبيت الإسرائيلية للأسلحة
32	48. طالبة هارفارد يفضون مخيمهم طوعاً بعد موافقة إدارة الجامعة على مناقشة وقف الاستثمارات مع "إسرائيل"
32	49. طلاب يسيطرون على مبنى جامعي بنيويورك واعتصامات بجامعات غربية
35	50. اعتصام طلابي داعم لغزة في اليابان
	<b>تقارير:</b>
35	51. تقرير: ماذا يقول الجنود الإسرائيليون العائدون إلى جباليا؟
	<b>حوارات ومقالات</b>
38	52. في ذكرى النكبة 76 ... بداية نهاية المشروع الصهيوني... هاني المصري
42	53. رسالة إلى القمة العربية: بأية حال عُدتِ يا قمة؟... عمرو موسى
44	54. إسرائيل بين المتاهة الاستراتيجية والتهديد الوجودي... غيرشون هكوهن
45	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. جيش الاحتلال يُقر بمقتل 5 جنود وإصابة 16 بتفجير مبنى في جباليا

أقر الجيش الإسرائيلي بمقتل 5 جنود وإصابة 16 آخرين في تفجير مبنى في منطقة جباليا شمالي قطاع غزة أمس الأربعاء. ويأتي الاعتراف الإسرائيلي بخسائره في العملية بعدما أفادت مصادر إسرائيلية أمس بمقتل وجرح 20 جنديا في تفجير مبنى مفخخ في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة. ويأتي ذلك بعد أن تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن حدث أمني وصفته بالصعب تعرضت له الفرقة 98 (التي تنشط في مخيم جباليا حاليا)، وأشارت إلى أنباء عن قتلى، قبل إعلان جيش الاحتلال عن حصيلته.

وكانت كتائب القسام، أعلنت أمس مقتل ما لا يقل عن 12 جنديا إسرائيليا في عملية مركبة استهدفت قوة إسرائيلية متحصنة بأحد المنازل في مخيم جباليا وقوة أخرى قدمت لنجرتها، وذلك ضمن سلسلة من العمليات التي نفذتها في المنطقة. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن المستشفيات الإسرائيلية تتعامل مع أعداد كبيرة من الجرحى والقتلى الإسرائيليين جراء المعارك الضارية التي تدور في قطاع غزة.

وكانت فصائل المقاومة أعلنت اليوم [أمس] عن سلسلة عمليات تم تنفيذ بعضها بشكل مشترك وشملت كمائن وقنص جنود واستهداف آليات متوغلة في مخيم جباليا شمالا وشرق رفح جنوبا، مما أسفر عن قتلى وجرحى من الجنود الإسرائيليين. وقال الجيش الإسرائيلي اليوم [أمس] إن 23 عسكريا أصيبوا خلال الساعات الـ24 الماضية في معارك غزة، وبذلك يرتفع عدد الجنود الإسرائيليين المصابين إلى 120 منذ يوم الجمعة الماضي.

### عمليات المقاومة

وفي أحدث العمليات، أعلنت سرايا القدس، وألوية الناصر صلاح الدين أنهما استهدفا قوة إسرائيلية متحصنة في منزل بمخيم جباليا بصاروخ 107 وأوقعا أفرادها قتلى وجرحى. كما أعلنت كتائب القسام، أن مقاتليها أجهزوا على قوة إسرائيلية بعد تفجير عبوة ناسفة فيها أثناء محاولتها التسلل إلى منزل بالمخيم.

وقبل ذلك بساعات، أعلنت القسام مقتل ما لا يقل عن 12 جنديا إسرائيليا في عملية جديدة مركبة استهدفت قوة إسرائيلية متحصنة بأحد المنازل في مخيم جباليا وقوة أخرى قدمت لنجرتها. كما استهدفت كتائب القسام آليات إسرائيلية بينها دبابة ميركافا وجرافة عسكرية وقصفت مواقع لقوات الاحتلال، واستولت على طائرة مسيرة إسرائيلية، بمخيم جباليا. من جهتها، نفذت سرايا القدس منفردة أو بالاشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين عمليات أخرى بمخيم جباليا شملت استهداف قوة

إسرائيلية متحصنة في منزل وأخرى تعتلي مبنى، وقنص جندي، وقصف آليات بينها دبابة وجرافة عسكرية.

الجزيرة.نت، 15-2024/5/16

## ٢. عباس: فلسطين ستواصل سعيها للحصول على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة

المنامة: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الأربعاء، في المنامة، مع مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، على هامش القمة العربية الـ33 التي ستطلق أعمالها غدا [اليوم]. وأطلع عباس، بوغدانوف، على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، خاصة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، والجهود المبذولة لإنهاء حرب الإبادة، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى القطاع. وتطرق إلى العدوان الإسرائيلي الخطير في الضفة الغربية بما فيها القدس. وأكد عباس أن دولة فلسطين ستواصل سعيها للحصول على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/15

## ٣. مصطفى: سيبقى شعبنا متجذرا في أرضه رغم كل محاولات تهجيره واقتلعه

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، أن وعي شعبنا وتمسكه بأرضه ووطنه سيُسْقِطَان كل محاولات التهجير المستمرة منذ النكبة، وليس آخرها مخططات تهجير أهلنا في غزة بعد 8 أشهر من عمليات التدمير المُمنهج والإبادة الجماعية المستمرة والتي تسببت بأكثر من 100 ألف من الشهداء والجرحى.

وشدد مصطفى في تصريحاته، يوم الأربعاء، لمناسبة ذكرى النكبة، على أن تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستعمره في الضفة الغربية بما فيها القدس لن يدفع شعبنا إلى الركوع والاستسلام والرحيل، وسيصمد شعبنا وقيادته في وجه التهديدات الإسرائيلية كما صمد طيلة العقود الماضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/15

## ٤. هنية: حماس والقسام وجدت لتبقى.. اليوم التالي للحرب تقرره الحركة وباقي الفصائل

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إن إصرار الاحتلال الإسرائيلي على المضي قدما في عملية رفح جنوبي قطاع غزة، يضع المفاوضات برمتها في مصير مجهول، مشددا على أن اليوم التالي للحرب بالقطاع ستقرره حماس وباقي الفصائل الفلسطينية. وأكد هنية -خلال

كلمة ألقاها بمناسبة ذكرى النكبة الفلسطينية الـ76- أن تعديلات الاحتلال على المقترح الأخير وضعت مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في طريق مسدود. وشدد على أن حماس تعاطت بإيجابية مع جهود الوسطاء في مصر وقطر من أجل الوصول لاتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، لافتا إلى أن الاحتلال يواصل الحرب على غزة ولا يأبه بمصير أسراه. وأوضح أن الحركة سوف تواصل مساعيها لوقف العدوان بكافة الطرق، بحيث يشمل وقفا دائما لإطلاق النار، وانسحاب الاحتلال من القطاع، وعودة النازحين والإيواء والإعمار ورفع الحصار وإبرام صفقة تبادل أسرى. وأشار إلى أن "الموقف الأميركي يواصل انحيازه للعدو والاستمرار في توفير الدعم السياسي والغطاء لحرب الإبادة ضد شعبنا". ونوه إلى أن حماس ستواصل العمل مع فصائل المقاومة لوقف الحرب على غزة، مبديا ثقته "من انكسار العدوان واندحاره عن أرضنا مهما طال الزمن".

وحول الأسرى في السجون الإسرائيلية، قال هنية إن "معركة طوفان الأقصى ستحقق الحرية لهم بإذن الله".

وأضاف أن حماس وجناحها العسكري كتائب القسام وجدت لتبقى، كما أن اليوم التالي للحرب وإدارة القطاع "ستقره الحركة مع بقية الفصائل الفلسطينية مستندة إلى المصالح العليا لأهلنا في غزة". وعلى صعيد التطورات الأخيرة في رفح، شدد هنية على أن حماس متوافقة مع مصر على ضرورة انسحاب الجيش الإسرائيلي من معبر رفح فورا، مؤكدا في الوقت نفسه أنه "لا حق له بالتدخل في إدارة المعبر". وتطرق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إلى ارتكاب الاحتلال كل أنواع الفظائع والإعدامات ضد أبناء الشعب الفلسطيني في أماكن الاعتقالات السرية وسجونه.

أما بشأن المستجدات في الميدان، قال هنية "أبطالنا يمرغون أنف المحتل في التراب ويؤكدون أن زواله عن أرضنا حتمية قرآنية وحقيقة تاريخية". وأشار إلى أن المقاومة في كل خطوط المواجهة بغزة توقع بالاحتلال الخسائر للشهر الثامن على الحرب رغم فارق ميزان القوة. وشدد على ضرورة تلاحم الصفوف مع غزة وتحرك الشعب الفلسطيني في كل الساحات وأماكن الشتات، وذلك بعدما أسقط كل المؤامرات والمخططات الخبيثة وصمد في كل مكان.

وأشار هنية إلى أن قضية فلسطين تظل حاضرة بقوة في وعي شعبنا وأمتنا وأحرار العالم، كما أضحت غزة أيقونة شباب العالم وأسقطت السردية الصهيونية وكشفت الطبيعة الدموية للمحتل، معتبرا تحرك طلاب العالم دعما للقضية الفلسطينية "مشهدا غير مسبوق في التاريخ". وأضاف قائلاً إن "أكذوبة أرض بلا شعب لشعب بلا أرض أو مقولة الكبار يموتون والصغار ينسون قد انتهت وإلى الأبد".

وتابع موضعا "تحل نكبة هذا العام بينما يخوض شعبنا معركة طوفان الأقصى وهي مقدمة التحرير والاستقلال" ونبه هنية إلى أن "المستوطنين يعيشون في رعب دائم أمام العمليات البطولية لمقاومينا في الضفة الغربية".

الجزيرة.نت، 2024/5/15

#### ٥. حماس: سياستنا ثابتة بحصر مواجهتنا مع الاحتلال ولا علاقة للحركة بأي أعمال تستهدف الأردن

غزة: استهجت حركة حماس، اليوم [أم] الأربعاء، التسريبات الإعلامية التي تشير إلى علاقة الحركة بأعمال وُصفت بأنها "تخريبية" تم التخطيط لتنفيذها في الأردن. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي وصل المركز الفلسطيني للإعلام إنه "لا علاقة للحركة بأي أعمال تستهدف الأردن". مؤكدة أنها "لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول". وجددت حماس التأكيد على أن "سياسة الحركة ثابتة وواضحة في حصر مواجهتها مع الاحتلال الصهيوني الغاشم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/15

#### ٦. انسحاب الاحتلال من حي الزيتون والمقاومة تطلق صواريخ على سديروت

غزة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء انسحابه من حي الزيتون جنوب مدينة غزة بعد عمليات دامت نحو أسبوع، وسط اشتباكات في جباليا شمال قطاع غزة وإطلاق صواريخ على سديروت في غلاف غزة، واستمرار القصف الإسرائيلي على أنحاء القطاع. وأكدت مصادر محلية أنّ آليات الاحتلال انسحبت من حي الزيتون وسط إطلاق نيران الأسلحة الرشاشة تجاه المنازل، متوجهة نحو الجنوب، وصولاً إلى مواقع تمركز الجيش الإسرائيلي في محور نتساريم وسط القطاع. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية أنّ جيش الاحتلال دمر مربعا سكنياً في محيط مستوصف حي الزيتون قبل انسحابه من المنطقة اليوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/15

#### ٧. "القسام" تعلن استهداف ثكنة بالجليل من جنوب لبنان

تل أبيب: قال الجيش الإسرائيلي إن 10 صواريخ أطلقت من لبنان وسقطت في مناطق مفتوحة بشمال البلاد ولم تقع أي إصابات، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء العالم العربي عن صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، يوم (الأربعاء). وأعلنت «كتائب القسام» أنها قصفت من جنوب لبنان ثكنة ليمان



العسكرية في الجليل الغربي برشقة صاروخية مركزة «رداً على استمرار العدوان والمجازر الصهيونية بحق المدنيين في غزة الصابرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

#### ٨. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن

استشهد شاب فلسطيني جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال فجر اليوم الخميس بالبلدة القديمة في القدس المحتلة، وذلك بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن. وقالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي في بيان لها إن "عناصرها لم يصابوا في العملية، وإن شخصا اقترب من مجموعة من أفراد الأمن قرب باب السلسلة وأشهر سكيناً وحاول تنفيذ عملية طعن، وإن عناصر من الشرطة أطلقت النار عليه". ولم تدل شرطة الاحتلال بمزيد من التفاصيل عن هوية الشهيد، لكنها فرضت طوقاً أمنياً في المكان ونشرت العشرات من أفرادها.

الجزيرة.نت، 2024/5/16

#### ٩. نتنياهو: القضاء على حماس ضروري لصعود حكم فلسطيني بديل

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، إن القضاء على «حماس» في قطاع غزة ضروري لصعود أي حكم فلسطيني بديل هناك، معتبراً أن ترك «حماس» في مكانها سيشكل تهديداً لمن سيخلفها، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأخبار.

وأكد نتنياهو أنه لا جدوى من الحديث عن ترتيبات اليوم التالي للحرب طالما بقيت «حماس» في السلطة في غزة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن نتنياهو القول «إسرائيل تتعامل منذ أشهر مع مسألة من سيحكم غزة بعد (حماس)، وإلى أن يتضح أن (حماس) لا تحكم غزة عسكرياً، لن يكون أي طرف مستعداً للقبول بالحكم المدني في غزة خوفاً على سلامته».

وأضاف نتنياهو «خلافاً لما قيل، انخرطنا منذ أشهر في محاولات مختلفة للتوصل إلى حل لهذه المشكلة المعقدة، وبعض محاولات مخفية (عن الجمهور) وهذا أمر جيد، وهذا جزء من أهداف الحرب التي حددناها ونحن مصممون على تحقيقها». وتابع «على أية حال، ليس هناك بديل عن النصر العسكري.. هناك بديل وحيد فقط للنصر وهو الهزيمة وحكومتنا لن تقبل بذلك».

وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أن قواته قامت بإخلاء المدنيين من رفح، وإن حوالي 500 ألف مدني غادروها حتى الآن.

ورد أيضا على الانتقادات الغربية للعملية العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح بجنوب غزة، قائلا «الكارثة الإنسانية التي تم الحديث عنها لم تحدث، ولن تحدث». كما عبّر نتنياهو عن أمله في الحصول على مساعدات عسكرية أميركية والتغلب على قرار الرئيس الأميركي جو بايدن تعليق شحنات أسلحة معينة، متعهدا بقتال حركة «حماس» بدون الدعم الأميركي في ظل ما وصفه بالخلاف مع واشنطن. وقالت مصادر أمس الثلاثاء إن وزارة الخارجية الأميركية نقلت حزمة مساعدات بالأسلحة بقيمة مليار دولار لإسرائيل إلى الكونغرس لمراجعتها. ورفض نتياهو الإجابة على سؤال في مقابلة مع شبكة «سي.إن.بي.سي» أذيعت اليوم الأربعاء عما إذا كان بإمكانه تأكيد هذه الحزمة، لكنه عبر عن تقديره للمساعدات الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

## ١٠. غالات ينتقد نتياهو ويطالبه بالإعلان أن إسرائيل لن تحكم غزة عسكريا

شن وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، هجوما عنيفا حادا على رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، على خلفية مماثلة الأخير باتخاذ قرار بشأن حكم قطاع غزة بعد الحرب الإسرائيلية على القطاع، واعتبر أن ذلك يقوض الإنجازات العسكرية للاحتلال في القطاع المحاصر، في حين طالبه نتياهو ب"القضاء على حماس دون أعذار" معتبرا أنه لن يستبدل "حماستان بفتحستان". وحث غالانت، نتياهو، على اتخاذ قرارات تتيح إيجاد بدائل سلطوية لحماس في غزة، محذرا من أن الامتناع عن ذلك سيعني استمرار سيطرة الحركة على قطاع غزة أو قد يدفع إسرائيل إلى فرض حكم عسكري على القطاع الذي يتعرض لحرب إسرائيلية من 222 يوما؛ في المقابل، شن وزراء اليمين واليمين المتطرف هجوما حادا على غالانت وطالبوا بإقالته. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء اليوم، أن غالانت يهدد بالاستقالة من منصبه وزييرا للأمن في حال سيطرة إسرائيل على قطاع غزة، وأفادت بأن غالانت "يعتقد أن السلوك الحالي للحكومة أدى إلى وضع اضطر إسرائيل للسيطرة على قطاع غزة وأن هذا الوضع خطير للغاية ولن يسمح له بالاستمرار في منصبه".

وعبّر غالانت، في مؤتمر صحفي عقده اليوم، الأربعاء، عن رفضه مقترح رئيس الحكومة بشأن مشروع التجنيد الذي يعفي الحريديين من الخدمة العسكرية الإلزامية، وكرر تصميمه على سن قانون

توافقي بين مختلف كتل الائتلاف الحكومي، كما لَوَّح بشن حرب على لبنان في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق يتم بموجبه إبعاد مقاتلي حزب الله عن الحدود.

وشن غالانت هجوما حادا على نتتياهو معتبرا أن الأخير يتهرب من اتخاذ قرارات بشأن "إيجاد بديل مدني محلي غير معاد لإسرائيل وغير مرتبط بحركة حماس" للسيطرة المدنية على قطاع غزة بالتوازي مع العمليات العسكرية التي تستهدف الحركة وسائر فصائل المقاومة في القطاع المحاصر، في محاولة لتقويض سيطرة الحركة على القطاع.

وشدد غالانت على أن الخطط العسكرية التي وضعها الجيش وصادق عليها نتتياهو تتضمن إيجاد بديل لحكم قطاع غزة مدنيا، في الوقت الذي يعمل جيش الاحتلال على ضرب حركة حماس عسكريا، كما شدد وزير الأمن الإسرائيلي على أنه طالب ببحث هذه المسألة لاتخاذ قرارات في إطار الكابينيت الموسع والمصغر وقوبل بالرفض.

وشدد غالانت على رفضه لسيطرة إسرائيل مدنيا على قطاع غزة، وفرض حكم عسكري على القطاع، وقال إن "إدارة غزة عسكريا ستصبح الجهد العسكري والأمني الرئيسي لدولة إسرائيل في السنوات المقبلة، على حساب مجالات أخرى. وسيكون الثمن الذي يجب دفعه هو إراقة الدماء ووقوع ضحايا، فضلا عن التكلفة الاقتصادية الباهظة".

وقال غالانت إن على إسرائيل "القضاء على قدرات حركة حماس السلطوية عبر القوة العسكرية وإيجاد بديل لحكم القطاع"، وحثّ من أن عدم إيجاد بديل محلي لحكم حماس يعني خيارين سيئين، بتعبيره، وهما حكم عسكري إسرائيلي أو عودة حركة حماس. ودعا غالانت نتتياهو إلى اتخاذ قرار والإعلان عن رفضه لحكم عسكري إسرائيلي للقطاع.

ووصف غالانت حكما إسرائيليا في قطاع غزة بـ"الدموي والمكلف". وقال إن سيطرة جهات محلية غزية على القطاع بمرافقة دولية هي مصلحة إسرائيلية. وحول العلاقات مع الولايات المتحدة، قال غالانت إنها "ضرورية وقوية ومستقرة" ودعا إلى حل الخلافات مع واشنطن "في الغرف المغلقة وليس عبر التغريدات أو المقابلات التلفزيونية".

عرب 48، 2024/5/15

## ١١. وزراء في الحكومة الإسرائيلية يطالبون بإقالة وزير الدفاع بعد مهاجمته نتياهو

فور انتهاء كلمة وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، الذي شنّ خلالها هجوما عنيفا حادا على رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، دعا وزراء في الليكود وفي تيار الصهيونية الدينية بإقالته، من بينهم وزير القضاء، ياريف ليفين، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ووزيرة الاستيطان، أوريت ستروك، واتهموه بالسعي إلى التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين على غرار "اتفاق أوسلو"، وادعوا كذلك أنه يسعى لإقامة دولة فلسطينية على أرض إسرائيل".

بدوره، شن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، هجوما حادا على غالانت ووصفه بأنه وزير "التصور الانهزامي"، وقال إنه "لا يميز بين سيطرة الجيش الإسرائيلية أو سيطرة قطاع حماس على قطاع غزة"، وذلك في بيان مقتضب صدر عنه عقب المؤتمر الصحافي الذي عقده غالانت، ودعا بن غفير إلى إقالة غالانت بما يتيح "تحقيق أهداف الحرب".

من جانبه، قال الوزير في كابنيت الحرب وزعيم "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، في بيان مقتضب، إن "وزير الأمن يقول الحقيقة: مسؤولية القيادة هي القيام بالشيء الصحيح من أجل الدولة، بأي ثمن"؛ فيما طالب الوزراء شلومو كرعي وماي غولان، وعضو الكنيست موشيه سعده.

عرب 48، 2024/5/15

## ١٢. نتياهو على خلفية تجريد أسلحة أميركية: "لسنا دولة مستعدة للولايات المتحدة"

اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، خلال اجتماع الكابنيت السياسي - الأمني الموسع، يوم الخميس الماضي، أنه "لسنا دولة مستعدة للولايات المتحدة"، وفق ما نقل موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الأربعاء، عن ثلاثة مصادر حضرت الاجتماع.

وجاءت أقوال نتياهو غداة تحذير الرئيس الأميركي، جو بايدن، من اجتياح واسع لرفح ودلت، حسب "واللا"، على مزاج نتياهو وتوجهه الصدامي تجاه بايدن وعلى الحضيض الذي وصلت إليه العلاقات بين الاثنين.

ونقل "واللا" عن مصدرين إسرائيليين مطلعين قولهما إن نتياهو ومستشاره الأقرب ووزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، فوجئا من قرار بايدن بوقف إرسال الشحنة وتحذير إسرائيل علنا من اجتياح رفح.

لكن ديرمر، الذي تولى منصب السفير في واشنطن خلال ولايتي الرئيسين باراك أوباما ودونالد ترامب، قال لنتنياهو إن بايدن "لن يجرؤ" على الإدام على خطوة كهذه، وفقاً لمصدر إسرائيلي مطلع.

عرب 48، 2024/5/15

### ١٣. لبيد: صفقة مخطوفين أهم من رفح... وتصرفنا مع مصر عمل هواة

يتجدد الجدل داخل إسرائيل اليوم، غداة انتهائها من إحياء طقوس الذكرى و"الاستقلال"، حول عملية رفح ومستقبل الحرب على غزة، "مخاطر وأثمان وقفها مقابل استمرارها"، بيد أن تصدع الإسرائيليين حيالها لا يخرج أوساطاً واسعة منهم للاحتجاج والضغط عليها، حتى من أجل استعادة المحتجزين. وقد عكس موقف حكومة الاحتلال وزير التربية والتعليم يوآف كيش، الذي قال للإذاعة العبرية العامة، صباح اليوم الأربعاء، إنه يحظر وقف الحرب الآن، داعياً لـ "إنهاء حكم حماس، وعلينا استعادة المخطوفين بالضغط العسكري".

ورداً على سؤال الإذاعة، زعم كيش أنه لا تتناقض بين هدفي الحرب: الانتصار على "حماس" واستعادة المخطوفين". ورداً على سؤال آخر، كرّر كيش، كوزراء كثر، توجيه إصبع الاتهام للمستوى العسكري بقوله: "أخطأت الحكومة بتبني توصية الجيش بتخفيف الضغط العسكري في الشهر الأربعة الأخيرة". في المقابل، اعتبر رئيس المعارضة يائير لبيد، في حديث للإذاعة ذاتها، أن إبرام صفقة تعيد المخطوفين أهم من عملية في رفح، التي تحتاج لإخلاء مئات الآلاف من المدنيين الغزيين.

وتابع: "حتى لو كان الضغط العسكري مفيداً، كما يزعم كيش، فلماذا لم يفعلوا ذلك بشكل صحيح؟". ويعلل لبيد تحفظه من عملية عسكرية في رفح الآن بالقول إن كتائب "حماس" الأربع في رفح ضعيفة، وربما لم تعد موجودة، وانتقلت لمواقع أخرى، ويمكن العودة لها لاحقاً. وشدد لبيد على أن "الصفقة أهم من رفح، خاصة أنها لن تؤدي للنتيجة المشتهاة، وتؤجج أزمة إسرائيل في العالم، وتنتج أزمة في مع مصر. قلنا منذ البداية إنه لا يمكن الخروج لعملية في رفح دون تنسيق كاف مع مصر. ما فعلناه كان عمل هواة".

وحمل لبيد على حكومة الاحتلال لتهربها من إنجاز صفقة، ويرى بعملية رفح محاولة جديدة للتهرب منها. وأوضح: "يشرحون لنا كل مرة من جديد لماذا لا ينجزون صفقة، وهذا أمر مريع. لم نشهد يوم

استقلال حزين كما شهدنا أمس.. وهذا بسبب هذه الحكومة. 7 شهور حرب، والمخطوفون هناك يموتون.. وهذه كارثة ليست إنسانية فحسب. سبق أن قالوا في السابق لن نقوم بصفقة قبل احتلال غزة، ثم قالوا خان يونس، والآن رفح، وهكذا دواليك. لم نعمل الأمر الأساس حتى الآن، لأن نتنياهو يخشى ذكر كلمة سلطة فلسطينية على سمع بن غفير وسموتريتش".

وصعد لبيد حملته على الوزيرين غانتس وآيزنكوت، وقال إنه "لولا دخولهما الحكومة لكتنا خلصنا من هذه الحكومة.. وفيها هما لا يؤثران على ما يجري، وعليهما مغادرتها فوراً".

وتنقل وسائل إعلام عبرية عن ضباط إسرائيليين عادوا للقطاع قولهم إنهم محبطون لاستدعائهم لخدمة دون موعد إنهاء محدد، وهم يدخلون الآن جباليا مجدداً، بعد سبعة شهور. وتنقل "هآرتس" عن بعض هؤلاء قولهم إنه "بعد أربعة شهور من إعلان تفكيك كتائب "حماس" في جباليا يعود الجيش مجرباً أكثر، ولكن "حماس" مجربة أكثر، كما يتجلى في تفخيخ البيوت".

القدس العربي، لندن، 2024/5/15

#### ١٤. نتنياهو يرفض قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة يدعم الاعتراف بدولة فلسطينية

القدس: قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأربعاء، إن الحكومة الإسرائيلية رفضت بالإجماع قراراً صادراً عن الجمعية العامة للأمم المتحدة يشجع على الاعتراف بدولة فلسطينية.

وقال نتنياهو: "لن نسمح لهم بإقامة دولة إرهابية يمكنهم من خلالها مهاجمتنا بشكل أكبر" وفق زعمه. وأضاف: "لن يمنعنا أحد، نحن إسرائيل، من ممارسة حقنا الأساسي في الدفاع عن أنفسنا، لا الجمعية العامة للأمم المتحدة ولا أي كيان آخر".

القدس العربي، لندن، 2024/5/15

#### ١٥. لواء احتياط إسرائيلي: الجيش لا يملك القدرة على إسقاط حماس

قال اللواء احتياط بالجيش الإسرائيلي إسحاق بريك إن الجيش الإسرائيلي لا يملك القدرة على إسقاط حركة حماس حتى لو طال أمد الحرب.

وشكك بريك في جدوى استمرار القتال في قطاع غزة، قائلاً إن إسرائيل في حال استمرارها في الحرب ستتكبد خسائر جسيمة تتمثل في انهيار جيش الاحتياط الإسرائيلي خلال فترة وجيزة كما تشمل انهيار الاقتصاد، فضلاً عن تدهور علاقاتها الدولية وتمزق مجتمعا من الداخل.

وقال بريك إن عدم اتخاذ قرار بشأن "اليوم التالي للحرب" سيؤدي إلى سقوط مزيد من القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي، خاصة بعد أن عاد للقتال في المناطق نفسها التي كان فيها من قبل. وأشار بريك إلى أن دخول رفح سيكون بمنزلة المسمار الأخير في نعش قدرة إسرائيل على إسقاط حركة حماس.

وفي ما يخص جبهة الشمال، قال إن الجيش الإسرائيلي غير قادر على إبعاد حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني والسماح لنحو 100 ألف نازح إسرائيلي بالعودة إلى منازلهم في الشمال بسبب استمرار التوتر.

تقديرات أميركية

وفي السياق نفسه، نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن ضباط إسرائيليين قولهم إن إسرائيل بعيدة عن تحقيق هدف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإحراز النصر الكامل. وذكرت الصحيفة أن التقديرات الأميركية تشير إلى أن حركة حماس ستبقى حية حتى لو شنت إسرائيل هجوما واسعا على مدينة رفح.

الجزيرة.نت، 2024/5/14

## ١٦. جنرال في الاحتياط: الرهان على استسلام أو سقوط "حماس" رهان فاشل

وحمل محاضر بارز في جامعة تل أبيب، جنرال في الاحتياط، على ما وصفه بالمفاهيم المغلوطة والوهمية التي ما زالت تنتجها إسرائيل، خاصة مواصلة الحرب والبحث عن حلول عسكرية فحسب. ويقول ميخائيل ميليشتاين، محاضر في الشؤون الفلسطينية في جامعة تل أبيب، إن الرهان على استسلام أو سقوط "حماس" من خلال المرحلة الثالثة من الحرب (ضربات، وهجمات جراحية تؤدي بالتدرج لانهيار "حماس") يعكس أن إسرائيل ما زالت تخطئ في فهم "حماس"، وأنها عالقة في مفاهيم مغلوطة.

ويؤكد ميليشتاين، في مقال تنشره "يديعوت أحرونوت" اليوم، أنه حتى بعد احتلال كل رفح، وتفكيك كتائب "حماس" الأربع، ستواصل الحركة السيطرة والقتال من مناطق أخرى داخل القطاع.

ويرى ميليشتاين، الذي شغل إدارة وحدة الدراسات في الاستخبارات العسكرية سابقاً أن إسرائيل، منذ شهر، تقف مقابل مفرق "تي"، لكنها ترفض حسم أمرها، وبدلاً من ذلك تختار طريقاً وسطاً مشبعاً بالأوهام. في ظل عدم وجود قدرة أو رغبة باحتلال كل القطاع على إسرائيل اعتبار صفقة المخطوفين هدفاً مركزياً للحرب".

إنهاء الحرب

ويدعو ميليشتاين بشكل شبه مباشر لإنهاء الحرب على غزة، كي تقوم إسرائيل باستغلال التهدة لعملية استشفاء عميق، وإنعاش المنظومتين العسكرية والسياسية اللتين تقودهما ذات القيادة المسؤولة عن السابع من أكتوبر وعن المفاهيم التي سقطت.

ويضيف: "في وقت التهدة علينا صياغة إستراتيجية للقضية الفلسطينية المفقودة منذ سنوات.. المبادرة بدلاً من رد الفعل وإدارة الصراع والسلام الاقتصادي والتسويات، وغيرها من المفاهيم التي احتلت وعي صنّاع القرار وتبين أنها كارثية".

وفي حديث للإذاعة العامة، اليوم، يشكك ميليشتاين بقدرة إسرائيل على احتلال كل القطاع، ويتهمها بعدم حيافة إستراتيجية، ولذا يوصي بالمبادرة لإنهاء الحرب والذهاب لصفقة ورسم إستراتيجيات مستقبلية، عسكرياً وسياسياً، وهذا أفضل من المراوحة في المكان، والتشبّث بشعارات فارغة. لا يوجد خيارات بين الأفضل والأسوأ، بل بين سيئ وأسوأ، والبحث عن خطة حقيقية لتغيير واقع الفلسطينيين وواقعنا معهم".

وتبعه بهذه الروح محرر الشؤون الشرق أوسطية في صحيفة "هآرتس" تسفي بار إيل، الذي يحمل على قائد الجيش هليفي، بالسؤال: "هليفي.. هل تنام جيداً في الليالي وأنت ترسل المزيد من الجنود للموت في غزة؟".

وكان عددٌ من الجنرالات في الاحتياط، أبرزهم عاموس يادلين، غيوراً أيلاند، يسرائيل زيف، ويتسحاق بريك، قد دعوا، في نهاية الأسبوع، لوقف الحرب، والذهاب لصفقة كبرى.

وتوقّف زيف عند الأضرار الخطيرة اللاحقة بصورة ومكانة إسرائيل في العالم، التي باتت تبدو بنظره "بلطجياً وسكّيراً فقدت السيطرة عليه".

القدس العربي، لندن، 2024/5/15



## ١٧. بن غفير يدعو لعودة "إسرائيل" إلى غزة وتشجيع هجرة الفلسطينيين "طوعاً"

القدس: دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الثلاثاء، إلى إعادة احتلال قطاع غزة وتشجيع سكانه الفلسطينيين على الهجرة الطوعية.

جاء ذلك خلال مشاركة بن غفير في مسيرة ببلدة سديروت بغلاف قطاع غزة، دعا خلالها أيضاً وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو قارعي، وعضو الكنيست من حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف تسفي سوكون، إلى عودة الاستيطان في القطاع.

وتزامنت المسيرة، التي دعا إليها اليمين الإسرائيلي، مع احتفال سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالذكرى الـ 76 لما تسمه "استقلالها" الذي يؤرخ لنكبة فلسطين وإقامة دولة الاحتلال عام 1948 على أرض فلسطين.

وقدرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أعداد المشاركين في المسيرة بالآلاف، طالبوا بإعادة الاستيطان في قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن بن غفير، وزير الأمن القومي وزعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف، قوله في المسيرة: "أولاً، يجب أن نعود إلى غزة الآن! سنعود إلى ديارنا! إلى الأرض المقدسة!".

وأضاف: "وثانياً، يجب علينا أن نشجع الهجرة الطوعية لسكان غزة، إنها مهمة أخلاقية".

وإدعى بن غفير أن الاستيطان الذي يدعو إليه اليمينيون الإسرائيليون هو "الحل الحقيقي".

كما دعا الوزير قارعي، من حزب "الليكود" الحاكم بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى عودة الاستيطان في غزة.

وقال: "من أجل الحفاظ على الإنجازات الأمنية التي ضحى جنودنا بأرواحهم من أجلها، علينا أن نعيد توطين غزة بقوات الأمن والمستوطنين الذين سيعانقون الأرض بالحب"، وفق تعبيراته.

وأضاف قارعي أن "هذه هي الطريقة الحقيقية الوحيدة، لجعل حماس تدفع الثمن وتدافع عن أمتنا ووطننا"، بحسب "هآرتس".

أما عضو الكنيست من حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف تسفي سوكون، فقال: "عندما أخرجوا مستوطنينا الصالحين من منازلهم، تعهدنا بالعودة، ونحن الآن أكثر تصميمًا من أي وقت مضى"، وفق الصحيفة.

وكانت سلطات الاحتلال فككت مستوطناتها وأخرجت جيشها من داخل قطاع غزة إثر انفصال أحادي عام 2005.

ودعا يمينيون إسرائيليون لإعادة الاستيطان في غزة بعد بدء الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، حيث يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي حربه المدمرة على غزة، والتي خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، ما استدعى محاكمة تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بدعوى "إبادة جماعية".

القدس العربي، لندن، 2024/5/15

### ١٨. نتياهو: إسرائيل ستزيد حصة العاملين الأجانب "بقدر كبير"

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته قررت تخفيف القيود لزيادة حصة العاملين الأجانب "بقدر كبير" في ظل نقص القوى العاملة في البلاد تزامنا مع الحرب على قطاع غزة. وأوضح نتنياهو في بيان أن من بين الخطوات التي ستتخذها إسرائيل السماح بدخول أكثر من 300 ألف أجنبي للعمل، أو ما يصل إلى 3.3% من السكان. وذكر البيان أن هذه الخطوة تهدف إلى تغطية النقص في قطاعات الاقتصاد، بما في ذلك قطاعات التشييد والزراعة والتمريض. وقال نتنياهو "هذا قرار مهم للشركات ولإقتصادنا وكذلك لأمننا". يذكر أن إسرائيل كانت تعتمد قبل عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي على ما يقرب من 200 ألف عامل فلسطيني يدخلون إليها يوميا من الضفة الغربية للعمل. وكان العمال الفلسطينيون يمثلون النسبة الكبرى من العدد الإجمالي للأيدي العاملة في قطاع الإنشاءات في إسرائيل.

وفي الشهر ذاته نقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية عن 12 عضوا من الكنيست (البرلمان) أن تجميد قطاعات اقتصادية في إسرائيل نتيجة منع دخول العمال الفلسطينيين إلى داخل الخط الأخضر للعمل يكلف 3.1 مليارات شيكل يوميا (820 مليون دولار) بناء على بيانات من وزارة المالية.

الجزيرة.نت، 2024/5/15

## ١٩. صف عالمية: إسرائيل تعاني داخليا وخارجيا ولا تملك القدرة على تحقيق النصر

قالت صحف عالمية إن إسرائيل لا تبدو قادرة على تحقيق انتصار في قطاع غزة كما يزعم قادتها، مشيرة إلى أن تل أبيب أصبحت تواجه مشكلات في الداخل والخارج وحتى مع الدول العربية المجاورة.

وسلّطت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الضوء على تصريح لكورت كامبل نائب وزير الخارجية الأميركي شكك خلاله في قدرة إسرائيل على تحقيق نصر كامل على حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقالت الصحيفة إن هذا الحديث يتنافى مع الكلام الذي يكرره رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو باستمرار، مضيفة أن التصريح من أوضاع تعليقات المسؤولين الأميركيين بشأن الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في غزة.

وأكدت الصحيفة أن الأميركيين يطالبون إسرائيل بمناقشة خطط ما بعد الحرب، ويتمسكون برفض عملية في مدينة رفح جنوبي القطاع.

أما مجلة "إيكونوميست"، فقالت إن أكثر التهديدات خطورة على مستقبل وإستقرار إسرائيل وأمنها تأتي من الداخل، مشيرة إلى أن البلاد عالقة اليوم في حرب كارثية، وتواجه موجة من الاحتجاجات المشروعة ضدها عبر العالم واتهامات بانتهاك القانون الدولي.

وترى المجلة أن الوضع خارج غزة "لا يقل تعقيدا بالنسبة إلى إسرائيل التي تتعامل مع تداعيات الصراع مع حزب الله اللبناني وتهديدات الحوثيين اليمنيين لعمليات الشحن في البحر الأحمر"، قائلة "بينما ترتفع حصيلة القتلى في غزة تتدهور علاقات إسرائيل مع جيرانها العرب".

وفي صحيفة "الغارديان" البريطانية، وصفت معلمة من داخل غزة الواقع المعيشي في وسط القطاع الذي يفر إليه عشرات الآلاف ممن نزحوا سابقا إلى رفح.

وتحدثت المعلمة عن الاكتظاظ الشديد، قائلة إن أغلب الوافدين يجدون صعوبة في إيجاد مساحة لنصب خيمة إن توفرت أصلا ومنهم من يضطر إلى المبيت في العراء.

وتتوقع كاتبة المقال وصول مزيد من النازحين إلى منطقة لا يتوفر فيها ماء ولا غذاء ولا دواء، وبيئة مساعدة على تفشي الأمراض.

وفي صحيفة "هآرتس"، تناول تقرير حوادث التخريب والنهب التي تتعرض لها شاحنات المساعدات الموجهة إلى غزة، والتي ينفذها متشددون يعملون ضمن فرق لعرقلة دخول المساعدات إلى القطاع.

وقال التقرير إن جهازي الشرطة والجيش يتبادلان الاتهامات باستمرار بشأن مسؤولية حماية الشاحنات، ونقل عن مسؤول أمني كبير قوله إن الشرطة تغض الطرف عن مثل هذه السلوكيات التي تجري غالبا بناء على معلومات مسربة من داخل الجهاز حول حركة الشاحنات. وفي فرنسا، نشرت صحيفة "لوموند" تقريرا يشير إلى الزخم المتزايد الذي تشهده الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأوروبية، والتي تدعو إلى وقف الحرب في غزة وقطع مختلف أشكال الشراكة مع مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية. وسجل التقرير الذي تابع حركة الطلاب في العديد من جامعات أوروبا بروز نقاط جديدة للاعتصام وتوسع نطاق الاحتجاج انطلاقا من الحرم الجامعي. وقال التقرير إن ما يجري في جامعات أوروبا يناقض الوضع في الولايات المتحدة وفرنسا حيث تتراجع التعبئة بسبب عمليات الإخلاء العنيفة من طرف الشرطة وقرارات الإغلاق التي تصدر عن إدارات الجامعات.

الجزيرة.نت، 2024/5/15

## ٢٠. نتياهو يقدم مقترحا جديدا لتجنيد الحريديم

قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يوم الأربعاء، مقترحا جديدا لمشروع قانون تجنيد الحريديم قبل يوم واحد من الموعد النهائي الذي حددته المحكمة العليا التي تضغط من أجل إنهاء الجمود حول إعفاء اليهود المتشددين (الحريديم) من الخدمة العسكرية. ومنحت المحكمة العليا في إسرائيل في وقت سابق من الشهر الجاري مهلة لائتلاف الحاكم الذي يتزعمه نتياهو حتى 16 مايو/ أيار للتوصل إلى خطة تجنيد جديدة لمعالجة الغضب المتفاقم بين الغالبية من الإعفاءات الممنوحة لليهود المتطرفين.

ويضم ائتلاف نتياهو حزبين متدينين يعتبران الإعفاءات عاملا أساسيا للحفاظ على جمهور الناخبين في المؤسسات الدينية، وهددا في وقت سابق بالانسحاب من الحكومة في حال تمرير القانون. وقال مكتب نتياهو اليوم الأربعاء إن رئيس الوزراء يسعى إلى تجاوز الانقسامات المجتمعية والسياسية، وإنه يدعو جميع الأحزاب التي أيدت مشروع القانون في البرلمان السابق إلى دعمه مرة أخرى.

ويرى الحريديم الذين يشكلون 13 بالمائة من "سكان إسرائيل"، البالغ عددهم 10 ملايين، أن الإعفاء من التجنيد هو أمر حيوي لمنع انصهار أفراد مجتمعاتهم في الجيش، وهو أمر قد يصطدم مع

عاداتهم المحافظة ومعتقداتهم. ومن شأن مشروع القانون المقترح الذي قدم الأربعاء أن يزيد تجنيد الحريديم بصورة تدريجية، ويستند إلى مشروع قانون طُرح في عهد الحكومة السابقة من بيني غانتس، وهو قائد سابق للجيش ينتمي إلى تيار الوسط، وانضم إلى حكومة نتنياهو في وقت مبكر من الحرب في بادئة لإظهار الوحدة الوطنية.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/15

## ٢١. جنود وضباط إسرائيليون يقفون وراء عرقلة المساعدات لغزة

أكدت حركات سلام إسرائيلية أن قوات الجيش الإسرائيلي تشجع عمليات الاعتداء على شاحنات المساعدات الإنسانية لأهل غزة، وقالت إن الجيش لا يكتفي بعدم منع هذه الاعتداءات، وتوفير الحماية لمرتكبيها، بل إن عدداً من الجنود والضباط يوفرون المعلومات لهم عن موعد تحرك هذه الشاحنات، ومسار سيرها.

وقالت هذه الحركات إن «تنظيم الأمر 9»، الذي يقود هذه الاعتداءات، يضم في صفوفه نحو 5 آلاف شخص، ويوجد بينهم عدد كبير من جنود وضباط الاحتياط الذين يقيمون علاقات مع الجهات التي تشرف على وصول المساعدات، فيبلغونهم عن مكان وجود الشاحنات، ومواعيد تحركها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

## ٢٢. الاحتلال يواصل حرب "الإبادة الجماعية" على غزة لليوم الـ 223 على التوالي

غزة: دخلت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة يومها الـ 223 على التوالي، مرتكباً أبشع المجازر ومستخدماً كافة أساليب القتل والتدمير التي خلفت عشرات الآلاف من الضحايا ما بين شهداء وجرحى ومفقودين، ناهيك عن حجم الدمار الكبير في كل حيّ من أحياء قطاع غزة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الأربعاء، أن الاحتلال ارتكب 5 مجازر خلال الـ 24 ساعة الماضية في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 60 شهيداً و80 مصاباً. وتكررت الوزارة في التحديث اليومي لها إن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ارتفع إلى 35,233 شهيداً و79,141 مصاباً منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/5/16

## ٢٣. الضفة: 3 شهداء واقتحامات واسعة للاحتلال بمعظم المناطق

أفادت مراسلة الجزيرة باقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي معظم أنحاء مدن الضفة الغربية وبشكل متزامن منتصف ليل الأربعاء. وقالت المراسلة إن الاقتحامات شملت مدن نابلس وطولكرم وقلقيلية وأريحا وطوباس وبيت لحم والخليل، فيما أفاد مراسل الجزيرة بأن العملية العسكرية التي يقوم بها الاحتلال تستهدف محال الصرافة. وداهمت قوات الاحتلال محل صرافة في منطقة رأس الجورة بالخليل جنوب الضفة، فيما اعتقلت فتاة من بيت لحم جنوب الضفة تعمل في أحد محال الصرافة. وقالت مراسلة الجزيرة إن قوات الاحتلال توزع منشورات تتهم فيها شركات صرافة في الضفة الغربية بتمويل ما تصفه بالإرهاب.

وبعد قليل من ورود أخبار الاعتداءات الإسرائيلية قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن مواطنًا استشهد وأصيب آخرون بجروح خطيرة برصاص الاحتلال في طولكرم، ثم ارتفعت حصيلة الضحايا -وفق مراسل الجزيرة- إلى 3 شهداء.

الجزيرة.نت، 2024/5/16

## ٢٤. "لا ماء ولا طعام ولا مراحيض" ... مخيمات غزة تعاني ظروفًا "مهينة للإنسانية"

غزة: أعلنت وكالة (أونروا) أمس (الثلاثاء) أن نحو 450 ألف شخص نزحوا من رفح في جنوب قطاع غزة منذ أن أصدرت إسرائيل أوامر إخلاء في السادس من مايو (أيار) الحالي. وشق عدد كبير من أولئك النازحين طريقهم إلى مدينة أصداء في خان يونس، لتتحول هذه المدينة الترفيهية إلى منطقة يسيطر عليها الحزن واليأس والكآبة، حيث امتلأت بالمئات من المخيمات التي تفنقر إلى الماء والطعام والرعاية الصحية اللازمة لسكانها. وبحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية، فإن سكان هذه المخيمات يشعرون بالقلق الدائم من هجوم إسرائيل عليهم، وأيضًا من احتمالية إصابتهم بأي مرض في ظل نقص الدواء والرعاية الصحية، في الوقت الذي يعانون فيه من الجوع والعطش الشديدين ويكافحون في بيئة غير نظيفة لا توجد بها حتى مراحيض. ورغم أن المسؤولين الإسرائيليين زعموا أنه «سيتم تقديم المساعدات الإنسانية الدولية حسب الحاجة» للأعداد الهائلة من النازحين، فإن الواقع مختلف تمامًا. ويضطر الكثير من النازحين إلى السير مسافات طويلة للحصول على القليل من الماء، ولا يستطيعون شراء ما يكفي من الغذاء. وتكمن المشكلة الأكبر في نقص المال. فالبنوك حاليًا مغلقة، وعدد بسيط جدًا منها به احتياطات قليلة متبقية.

وقال الدكتور جيمس سميث، وهو طبيب طوارئ بريطاني يعمل في جنوب غزة: «إن رائحة الصرف الصحي في مخيمات النازحين الأكثر ازدحامًا لاذعة. هناك نفايات صلبة متراكمة على جانب

الطريق بسبب عدم وجود عدد كاف من الموظفين المختصين في التخلص من النفايات. لقد أصبح الكثير من الناس مرضى بسبب هذا الأمر». وقال طبيب آخر لـ«الغارديان» إن منطقة المواصي «مكتظة تماماً باللاجئين»، وإن «الخيام ملتصقة ببعضها بعضاً ولا توجد فواصل بينها». وأضاف: «لا توجد بنية تحتية داخل المخيمات، والإمدادات الجديدة التي تصل بالطبع محدودة للغاية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

## ٢٥. الأونروا: نزوح نحو 600 ألف فلسطيني من رفح منذ تكثيف "إسرائيل" عملياتها العسكرية

رفح: قالت وكالة (الأونروا)، الأربعاء، إن نحو 600 ألف فلسطيني نزحوا من رفح الفلسطينية منذ تكثيف إسرائيل عملياتها العسكرية. أضافت الوكالة على منصة «إكس»، أن 1.7 مليون شخص تعين عليهم الفرار من منازلهم جراء الحرب على غزة التي اندلعت في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبعضهم اضطر للنزوح أكثر من مرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

## ٢٦. مستوطنون يحرقون منزلاً وسيارة ويعتدون على سائق شاحنة مواد غذائية في الضفة

«القدس العربي»: هاجم مستوطنون إسرائيليون، الأربعاء، قرية برقة قرب نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، حيث أحرقوا منزلاً وسيارة. كما اعتدى مستوطنون، الأربعاء، على سائق شاحنة فلسطينية تحمل مواد غذائية قرب مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. وقال شهود إن مجموعة من المستوطنين قطعوا الطريق العام قرب رام الله، وأوقفوا شاحنة فلسطينية تحمل مواد غذائية، واعتدوا بالضرب على سائقها، وأتلفوا جزءاً من حمولتها. وأشار الشهود إلى أن ذلك يأتي بحجة أن تلك المواد الغذائية كانت في طريقها إلى قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/15

## ٢٧. فعاليات بالضفة الغربية في ذكرى النكبة الفلسطينية الـ76: العودة حتمية

رام الله-جهد بركات: أحيى الفلسطينيون يوم الأربعاء ذكرى النكبة الفلسطينية الـ76 بفعاليات شعبية في مختلف محافظات الضفة الغربية، مشددين على أن العودة حتمية رغم استمرار أسباب النكبة. بمجسمات أشلاء أطفال غزة، وأكياس الطحين التي تحمل شعار (أونروا)، انطلقت المسيرة المركزية لإحياء ذكرى النكبة من أمام ضريح الراحل ياسر عرفات، وصولاً إلى دوار المنارة مركز مدينة رام الله. واختار المشاركون التعبير عن اختلاط الدم بأشلاء الأطفال بالطحين في محاكاة للمأساة التي

يكابدها الفلسطينيون في غزة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على القطاع في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، منددين بالمحاولات الإسرائيلية الحثيثة لسحب صفة اللاجئ عن الفلسطينيين، وضرب حق العودة عبر استهداف وكالة أونروا عبر سياسة التهجير التي ينتهجها الاحتلال والتي لم تتوقف منذ بدء النكبة الفلسطينية في العام 1948.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/15

### ٢٨. هدم مساكن قرية العراقيب للمرة 225

قاسم بكري: هدمت آليات السلطات الإسرائيلية بحماية قوات من الشرطة والوحدات التابعة لها، صباح الأربعاء، خيام سكان قرية العراقيب مسلوحة الاعتراف والمهددة بالاقتلاع والتهجير في منطقة النقب، جنوبي البلاد، للمرة الـ225 على التوالي، منذ هدمها أول مرة يوم 27 تموز/ يوليو 2010. وهذه المرة الثالثة التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية خيام ومساكن أهالي العراقيب منذ مطلع العام الجاري، بعد أن هدمتها 11 مرة في العام 2023، و15 مرة في العام 2022، و14 مرة في العام 2021.

عرب 48، 2024/5/15

### ٢٩. وزير الخارجية المصري: تصريحات الحكومة الإسرائيلية لا تعكس إرادتها نحو السلام

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في تصريحات لتلفزيون «القاهرة الإخبارية» اليوم [أمس] (الأربعاء) إن تصريحات الحكومة الإسرائيلية الراهنة لا تعكس إرادتها نحو السلام. وجدد شكري تأكيده على أن توسيع العمليات العسكرية الإسرائيلية في رفح بجنوب قطاع غزة «يزيد كارثية الوضع الإنساني، ولن يقبله المجتمع الدولي» وسيؤدي إلى «أضرار بالغة الخطورة»، حسب القناة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

### ٣٠. "إسرائيل" تطلب من مصر فتح معبر رفح لـ"سكان غزة الراغبين في الفرار"

أعلنت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم [أمس] الأربعاء، أنها طلبت من مصر فتح معبر رفح "أمام سكان غزة الراغبين في الفرار من الحرب"، إلا أن الطلب جرى رفضه. وقال المتحدث باسم حكومة الاحتلال دافيد مينسر، في إفادة، إن إسرائيل ستقضي على الكتائب الأربعة المتبقية من حركة حماس في رفح، لكنها لن تقضي بالضرورة على جميع مقاتلي "حماس" في المدينة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/15



### ٣١. الأردن يؤكد اعتقال خلية تهريب أسلحة... "العمل الإسلامي" ينفي أي علاقة بتقرير "رويترز"

عمان-محمد خير الرواشدة: رد مصدر أردني مسؤول على تقرير لوكالة «رويترز» نُشر الأربعاء، تحدث عن «القبض على خلية تابعة لـ(الإخوان المسلمين) على صلة بحركة (حماس)»، بقوله إن «الأجهزة الأردنية الأمنية أحبطت أواخر مارس (آذار) الماضي، محاولة تهريب أسلحة إلى المملكة أرسلت من قبل ميليشيات مدعومة من إحدى الدول إلى خلية في الأردن». وكشف المصدر في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (بترا) أن «الكمية صودرت عند اعتقال أعضاء الخلية، وهم أردنيون»، مشيراً إلى أن التحقيقات والعمليات ما زالت جارية لكشف المزيد المتعلق بهذه العملية». وقال المصدر إنه في الأشهر الأخيرة أحبطت الأجهزة الأمنية محاولات عديدة لتهريب أسلحة، بما في ذلك ألغام «كلايمور»، ومتفجرات «C4» و«سمتكس»، وبنادق «كلاشنيكوف»، وصواريخ «كانتوشا» عيار 107 ملم.

البيان الرسمي الذي صدر، عصر الأربعاء، بعد ساعات من تداول تقرير وكالة «رويترز»، جاء في سياق احتواء ما نشرته الوكالة الدولية، «مستخدماً جُملاً وعبارات غير حاسمة تجاه تأكيد أو نفي ما تم نشره، وسط حالة صحافية طالبت السلطات بتوضيحات وتفاصيل عن حقيقة ضلوع الإخوان المسلمين في الأردن، وهي جماعة لم تعد مرخصة، وتعمل تحت غطاء ذراعها السياسية (حزب جبهة العمل الإسلامي)، ومدى اتصالات الجماعة مع الخارج، وتحديداً طهران وقيادات (حماس) العسكرية في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

### ٣٢. هجوم صاروخي مكثف من لبنان باتجاه "إسرائيل" وحزب الله ينعي أحد مقاتليه

أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بإطلاق 60 صاروخاً -يوم الأربعاء- من جنوب لبنان باتجاه مواقع إسرائيلية بالجليل الأعلى وإصبع الجليل، في حين نعى حزب الله اللبناني أحد مقاتليه قائلاً إنه "استشهد بغارة إسرائيلية". وقال مراسل الجزيرة إن صفارات الإنذار دوت في كريات شمونة والمناطق الشمالية لسهل الحولة، كما دوت صفارات الإنذار في منطقة سعسع في الجليل الأعلى، ولم يُبلغ حتى الآن عن وقوع إصابات. وأضاف المراسل أن دفعات صاروخية متتالية استهدفت -ظهر الأربعاء- قاعدة المراقبة الجوية على قمة جبل الجرمق المعروف بالعبرية بجبل ميرون.. من جهته، نعى حزب الله مقاتلاً قضى في غارة إسرائيلية استهدفت سيارة في مدينة صور جنوبي لبنان أمس الثلاثاء، مما يرفع الحصيلة المعلنة لقتلاه إلى 297 منذ الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ونعى الحزب -في بيان- "حسين إبراهيم مكي (السيد مكي) مواليد عام 1969 من بلدة بيت ياحون في جنوب لبنان، والذي ارتقى شهيدا على طريق القدس".

الجزيرة.نت، 2024/5/15

### ٣٣. أردوغان: حماس خط الدفاع الأمامي لمنطقة الأناضول في تركيا وسندعها

أنقرة: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشاركون معه في "الإبادة الجماعية" ضد الفلسطينيين بقطاع غزة سيحاسبون عن كل قطرة دماء أراقوها. وقال محذرا في كلمة خلال اجتماع الكتلة النيابية لحزبه العدالة والتنمية، في العاصمة أنقرة، إن إسرائيل لن تقف عند غزة وحسب. وأضاف موضحا: "إذا لم يتم إيقاف هذه الدولة الإرهابية ستطمع عاجلا أو آجلا بأراضي الأناضول مستندة إلى أوامم الأرض الموعودة". وتابع: "نتنياهو والمشاركون في الإبادة الجماعية بغزة سيحاسبون عن كل قطرة دماء أراقوها وسنتابعهم حتى محاسبتهم أمام القانون". وأردف: "استهدفنا من قبل القتل الصهاينة ليس أمرا يدعو للخوف أو الخجل، بل هو وسام شرف نضعه على صدورنا بكل فخر".

وتذكر أن "الصهاينة بدأوا في احتلال الأراضي الواقعة تحت رعاية البريطانيين بعد أن اضطرت الدولة العثمانية إلى الانسحاب من أرض فلسطين". وأردف: "عاجلاً أم آجلاً سيعود الفلسطينيون إلى بيوتهم".

واعتبر الرئيس التركي أن حركة حماس في غزة هي خط الدفاع الأمامي لمنطقة الأناضول في تركيا. وأكد أردوغان أنهم سيواصلون الوقوف إلى جانب حركة "حماس" التي تدافع عن استقلال أرضها وعن الأناضول، ولن يولوا أي اعتبار للذين أجروا أرواحهم وعقولهم وضمايرهم للصهاينة القتلة.

وشدد على أن تركيا ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بكامل إمكاناتها حتى انتهاء الإبادة الجماعية في غزة ومحاسبة القتلة أمام القضاء.

وأضاف: "بالأمس، الغزيون دافعوا عن أرضنا في جناق قلعة (غربي تركيا)، شواهد قبورهم هناك في جناق قلعة، واليوم نحن سنقف بالطبع إلى جانب سكان غزة والفلسطينيين، وسنقوم بذلك بمشاعر الرحمة والشهامة وليس كمقابل أو رد دين". واختتم قائلاً: "في يوم النكبة، نعلن مرة أخرى أننا نقف مع فلسطين والقضية الفلسطينية بكل قوتنا".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/5/15

### ٣٤. أبو الغيط يحذّر "إسرائيل" من اجتياح رفح و"زعزعة" علاقاتها مع مصر

المنامة-فتحية الداخني: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة طغى على جدول أعمال «قمة البحرين» التي تستضيفها العاصمة المنامة، الخميس، بمشاركة القادة والزعماء العرب، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن ذلك «لن يمنع» القمة من مناقشة قضايا المنطقة. وقال أبو الغيط، في حوار له «الشرق الأوسط» على هامش التحضيرات الجارية لـ«قمة البحرين»، إن ما تم بذله من جهود في هذا الملف خلال الفترة الماضية «نجح في تغيير بوصلة الرأي العام العالمي»، مؤكداً أن «نظام الاحتلال الإسرائيلي، هو نظام للفصل العنصري... لم يعد له مكان في هذا العصر».

وحذّر الأمين العام لجامعة الدول العربية مما عدّه «عملاً أحمق» قد تقدّم عليه إسرائيل باجتياحها مدينة رفح الفلسطينية، أو تنفيذها مخطط التهجير المرفوض فلسطينياً وعربياً ودولياً، لافتاً إلى أن «تبعات هذا العمل ستكون كبيرة على الاستقرار الإقليمي وعلى العلاقة مع مصر التي تتأسس في جوهرها على معاهدة السلام». وأكد أن على «إسرائيل الانتباه» حتى لا تتسبب في «زعزعة علاقتها مع أكبر دولة عربية، وما لذلك من ارتداد كبير في الموقف الأمني الشامل لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

### ٣٥. فصائل عراقية تعلن استهداف مصفى حيفا النفطي في إسرائيل بالمسيّرات

أعلنت فصائل عراقية مسلحة، اليوم (الخميس)، أنها استهدفت مصفى حيفا النفطي في إسرائيل بواسطة مسيّرات. وفي وقت سابق، أعلنت الفصائل العراقية التي تطلق على نفسها اسم «المقاومة الإسلامية في العراق» أنها قصفت بالطريقة ذاتها «هدفاً حيويًا» في إيلات جنوب إسرائيل. وتقول الفصائل العراقية في بياناتها إنها «مستمرة في دك معازل الأعداء استكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مقاومة الاحتلال ونصرة أهلنا في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

### ٣٦. بليكن: "إسرائيل" بحاجة إلى خطة واضحة ولمموسة بشأن مستقبل قطاع غزة

كيبف - الشرق الأوسط: رأى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، اليوم الأربعاء، أن إسرائيل بحاجة إلى خطة واضحة ولمموسة بشأن مستقبل قطاع غزة الفلسطيني، حيث تواجه احتمال حدوث فراغ في السلطة يمكن أن تملأه الفوضى. وقال بليكن خلال مؤتمر صحفي في كيبف: "لا ولن

ندعم الاحتلال الإسرائيلي، وبالطبع أيضاً لا ندعم حكم حماس في غزة... لقد رأينا ما آلت إليه الأمور في كثير من الأحيان بالنسبة لشعب غزة وإسرائيل. ولا يمكن أيضاً حدوث فراغ في السلطة لأنه قد تملأه الفوضى".

وتابع بليكن "من الضروري أن تقوم إسرائيل بما يلزم وترتكز على المستقبل... ويجب أن تكون هناك خطة واضحة وملموسة، ونحن نتطلع إلى أن تتقدم إسرائيل بأفكارها". وأجرى بليكن محادثات عدة مع الدول العربية بشأن خطة ما بعد الحرب في غزة، لكن إسرائيل تقول إنها تعتزم الاحتفاظ بالسيطرة الأمنية الشاملة، ورفضت مقترحات تفيد بنقل السيطرة الأمنية للسلطة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

### ٣٧. العدل الدولية ترفض طلب "إسرائيل" تأجيل الجلسة المقررة غدا

عمان - بترا: قالت صحيفة ידיعوت أحرنوت الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، إن محكمة العدل الدولية رفضت طلب إسرائيل تأجيل الجلسة المقررة غدا إلى الأسبوع المقبل. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تتوقع أن تأمر محكمة العدل الدولية في جلستها غدا الخميس، بوقف القتال، مؤكدة أنها لا تنوى الالتزام بذلك.

الدستور، عمان، 2024/5/15

### ٣٨. جوزيب بوريل: مواصلة العملية في رفح ستؤثر بقوة على علاقات الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل

بروكسل - د ب أ: طالب مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إسرائيل بإنهاء العملية العسكرية في مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة الفلسطيني "بدون إبطاء". ونقل بيان صادر في بروكسل اليوم الأربعاء عن بوريل قوله إذا واصلت إسرائيل العملية فإن هذا سيؤثر بقوة على علاقات الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/5/15

### ٣٩. نائبة فرنسية: نية الإبادة عند "إسرائيل" تتضح يوماً بعد يوم

باريس - وكالات: قالت النائبة الفرنسية عن حزب فرنسا الأبية باسكال مارتن إن نية الإبادة الجماعية عند إسرائيل تتضح يوماً بعد يوم. وفي الكلمة التي ألقته مارتن في البرلمان الفرنسي

الثلاثاء، تطرقت مارتن لحالات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون بمعسكر سري بصحراء النقب ووصفت ما ورد في التحقيق الصحافي لقناة "سي إن إن" بأنه "مروع". وقالت مارتن: "إن إسرائيل تعترف بأنها افتتحت ثلاثة مراكز تعذيب من هذا النوع". وقالت إن إسرائيل أجبرت 1.4 مليون من سكان غزة على النزوح إلى رفح، وبدأت بعد ذلك بقصفها ونشر دباباته فيها.

القدس العربي، لندن، 2024/5/15

#### ٤٠. مقرة أممية: "إسرائيل" توهم المجتمع الدولي بأن المدنيين محميون في غزة

الأناضول - العربي الجديد: رأت المقررة الأممية لحقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية فرانشيكا ألبانيز، اليوم الأربعاء، أن إسرائيل توهم المجتمع الدولي بأن المدنيين محميون في حربها على قطاع غزة.

وأشارت ألبانيز في منشور على منصة إكس، إلى أن إسرائيل تستخدم مصطلحات من القانون الدولي من قبيل "تحذيرات، وأوامر إخلاء، ومناطق آمنة"، مع هجماتها المتواصلة في غزة بغية خلق وهم بأن عملياتها تضمن حماية المدنيين. وأضافت أن هذا "التمويه الإنساني" قد حوّل غزة فعلاً إلى مكان "ليس فيه مدنيون"، حيث يمكن تدمير كل شيء ويمكن قتل الجميع.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/15

#### ٤١. "العفو الدولية": سكان غزة يواجهون خطر الإبادة الجماعية في ذكرى نكبة

الأناضول - العربي الجديد: قالت منظمة العفو الدولية في يوم إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية، إن التهجير القسري الجاري لقرابة مليوني فلسطيني، والتدمير الشامل لممتلكات المدنيين والبنية التحتية المدنية في قطاع غزة المحتل، يسلطان الضوء على سجل إسرائيل المروع في تهجير الفلسطينيين، ورفضها المستمر لاحترام حقهم في العودة على مدى الـ 76 عاماً الماضية. وأضافت منظمة العفو: "في ذكرى النكبة هذه، يتعرّض مصير الفلسطينيين للخطر أكثر من أي وقت مضى، فقد حُرّموا من أراضيهم، وتعرّضوا لانتهاكات ممنهجة لحقوق الإنسان في ظل احتلال وحشي، ويواجه سكان قطاع غزة أيضاً خطر الإبادة الجماعية الوشيك ويعانون من المجاعة. ولهذا السبب تزداد اليوم أكثر من أي وقت مضى أهمية إطلاق صرخة مدوية من أجل حق الفلسطينيين في العودة، وتذكير العالم بأن

إسرائيل ما زالت تحرمهم من هذا الحق المشروع في انتهاك صارخ للقانون الدولي طوال أكثر من 76 عاماً.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/15

#### ٤٢. الأمم المتحدة تفتح تحقيقاً في مقتل أول موظف دولي بغارة في رفح

رويترز - العربي الجديد: أعلنت الأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، أنها فتحت تحقيقاً في غارة غير محدّدة، يوم الاثنين، على سيارة تابعة لها في رفح، جنوبي قطاع غزة، قتلت أول موظف دولي منذ بدء الحرب الإسرائيلية على القطاع في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وموظف الأمم المتحدة ويهاف أنيل كالي هو ضابط متقاعد من الجيش الهندي، عمل في إدارة الأمم المتحدة للسلامة والأمن، وكان في طريقه للمستشفى الأوروبي في رفح مع زميلة أصيبت أيضاً عندما استهدفت ضربة إسرائيلية السيارة. وقالت المنظمة الدولية إن الموظفة المصابة أردنية.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/15

#### ٤٣. إيرلندا: سنعترف بالدولة الفلسطينية بحلول نهاية أيار/ مايو

دبلن- أ ف ب: أكد وزير الخارجية الإيرلندي مايكل مارتن الأربعاء، أن بلاده ستعترف بالدولة الفلسطينية بحلول نهاية أيار/ مايو، من دون أن يحدد موعداً لذلك. وقال مارتن، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الوزراء الإيرلندي، لإذاعة «نيوزتوك»: «سنعترف بدولة فلسطين قبل نهاية الشهر».

الخليج، الشارقة، 2024/5/15

#### ٤٤. سيناتور أميركي يجدد تحريضه على غزة ويدعو لضربها بقنابل خارقة للتحصينات

وكالات: جدد السيناتور الجمهوري الأميركي ليندسي غراهام، اليوم الأربعاء، تحريضه على توجيه ضربات أعنف لغزة، باستخدام قنابل خارقة للتحصينات. واعتبر غراهام، في منشور عبر منصة "إكس" أن ذلك ممكن باستخدام ألفي رطل من القنابل الخارقة للتحصينات، وليس بالضرورة بأسلحة نووية حسبما قال في تصريحات سابقة.

وقال "أنا أؤيد عمليات نقل الأسلحة إلى إسرائيل التي تمنحهم القدرة على تدمير الأنفاق والمخابئ"،  
بحسب تعبيره.

الجزيرة. نت، 2024/5/15

#### ٤٥. كوربين: نكبة فلسطين مستمرة بالتطهير العرقي والاحتلال

لندن - الأناضول: قال زعيم حزب العمال البريطاني السابق جيرمي كوربين، إن النكبة الفلسطينية لم تنته عام 1948، بل هي حملة مستمرة من التطهير العرقي والعنف والاحتلال. جاء ذلك في منشور له عبر منصة "إكس" بمناسبة الذكرى الـ76 للنكبة الفلسطينية التي توافقت 15 مايو/ أيار من كل عام. وقال كوربين: "تحل اليوم ذكرى النكبة التي طرد فيها 750 ألف فلسطيني من منازلهم".

وأضاف: "لم تنته النكبة عام 1948، بل هي حملة مستمرة من التطهير العرقي والعنف والاحتلال". وتابع كوربين: "تضامننا لا يزال قائماً، ولن نتخلى أبداً عن الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2024/5/15

#### ٤٦. سوليفان إلى "إسرائيل" والسعودية لبحث الهجوم على رفح والتطبيع

عرب 48 - باسل مغربي: يعتزم مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك سوليفان، زيارة السعودية وإسرائيل، في نهاية الأسبوع الجاري، لإجراء محادثات بشأن عملية الجيش الإسرائيلي في رفح، واتفاق تطبيع قد يتم التوصل إليه بين تل أبيب والرياض. جاء ذلك بحسب ما أفاد موقع "واللا"، في تقرير نشره الثلاثاء، نقلاً عن مسؤولين أميركيين قال إنهما مطلعان على تفاصيل الزيارة المرتقبة، وعن مسؤول إسرائيلي وصفه برفيع المستوى.

عرب 48، 2024/5/14

#### ٤٧. بنك كندي يخفض حصته إلى النصف بشركة إلبيت الإسرائيلية للأسلحة

رويترز - العربي الجديد: أظهرت وثائق أنّ وحدة إدارة الأصول ببنك نوفاسكوشيا الكندي خفضت حصتها إلى النصف تقريباً في شركة تصنيع الأسلحة الإسرائيلية إلبيت سيستمز في الربع المنتهي

في مارس/ آذار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وواجهت وحدة إدارة الأصول (1832 أسيت مانجمنت) احتجاجات تطالبها بخفض استثماراتها في الشركة الإسرائيلية وسط الحرب على غزة. وأظهرت وثائق قدمتها الوحدة للجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية أنها كانت تملك 1.13 مليون سهم في شركة إلبيت سيستمز بقيمة 237.6 مليون دولار في نهاية يوم 31 مارس/ آذار. وتشير حسابات وكالة رويترز إلى أنّ تلك الحصة تمثل 2.5% من أسهم إلبيت سيستمز القائمة. وفي نهاية 2023، كان لدى (1832 أسيت مانجمنت) 4.2% من أسهم إلبيت سيستمز القائمة بقيمة 402.1 مليون دولار، مما جعلها ضمن أكبر خمسة مساهمين. وكانت تملك أكثر من 2.2 مليون سهم في إلبيت سيستمز في نهاية مارس/ آذار 2023.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/15

٤٨. طلبة هارفارد يفضون مخيمهم طوعاً بعد موافقة إدارة الجامعة على مناقشة وقف الاستثمارات مع "إسرائيل" ماساشوستس - رائد صالحة: قام المتظاهرون المتضامنون مع فلسطين بإنزال خيامهم طوعاً في ساحة جامعة هارفارد بعد أن وافقت إدارة الجامعة على مناقشة قضية وقف الاستثمارات مع إسرائيل، ولكنهم تعهدوا في نفس الوقت بمواصلة الاحتجاج. وقالت المجموعة الطلابية الاحتجاجية "هارفارد خارج فلسطين المحتلة" في بيان، اطلعت "القدس العربي" على نسخة منه، إن المخيم "استمر أكثر من فائدته فيما يتعلق بمطالبنا".

القدس العربي، لندن، 2024/5/15

٤٩. طلاب يسيطرون على مبنى جامعي بنيويورك واعتصامات بجامعات غربية الجزيرة - وكالات: تواصل الحراك الطلابي المناهض للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بالجامعات الأميركية، حيث سيطر طلاب من جامعة "كوني بمدينة نيويورك" على مكتبة جامعية، في حين توصلت جامعة هارفارد لاتفاق مع الطلاب المعتصمين للمطالبة بوقف التطبيع الأكاديمي مع إسرائيل.

يأتي هذا، في حين شهدت عدة جامعات أوروبية احتجاجات واعتصامات طلابية داعمة للفلسطينيين في قطاع غزة ومنذدة بالهجوم الإسرائيلي على مدينة رفح.

أميركا



وسيطر طلاب من جامعة "كوني بمدينة نيويورك" على مكتبة في أحد المباني التابعة للجامعة، وأطلقوا عليها اسم "مكتبة جامعة الأقصى" أسوة بأقدم جامعة عامة في غزة، وفق بيان لهم. وأشار الطلاب المحتجون إلى أن الخطوة تأتي لتسليط الضوء على تورط الجامعة من خلال علاقاتها بجامعات إسرائيلية في استهداف الأساتذة وتدمير الجامعات في غزة. وفي المدينة نفسها، أعاد طلاب جامعة "المدرسة الجديدة" السيطرة على مبنى الاستقبال، وأسمى المعتصمون مكان الاعتصام بـ"مركز لما"، في تكريم للصحفية الطفلة لما أبو جاموس ذات التسعة أعوام، والتي قامت بتغطية الحرب الإسرائيلية على غزة.

### بريطانيا

وفي المملكة المتحدة، ندد الطلبة المعتصمون في جامعة كامبردج في بريطانيا بعدم تجاوب إدارة الجامعة مع مطالبهم المنادية بسحب استثمارات الجامعة من الشركات التي يعتبرونها متواطئة في جرائم الحرب الإسرائيلية على غزة. وأكد الطلبة استمرارهم في الاعتصام المفتوح متعهدين بتوسيع فعاليتهم.

### ألمانيا

وفي سياق متصل، نظم الطلبة وقفة احتجاجية أمام "جامعة برلين التقنية"، تنديدا بالحرب الإسرائيلية على غزة.

وردد الطلبة شعارات تدعو لتحرير فلسطين، وأخرى تصف إسرائيل بـ"الدولة الإرهابية"، كما رفع المشاركون في الوقفة شعارات تندد بالإبادة الجماعية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

### هولندا

أظهر مقطع مصور رفض طلبة دخول صحفيين تابعين للوكالة الوطنية الهولندية التي تضم صحفا وقوات تابعة للحكومة حرم جامعة أمستردام، بسبب ما وصفوه بانحيازها في تغطية الاعتصام وفضه من قبل الشرطة الأسبوع الماضي. ويظهر المقطع حديثا من قبل الطالب لصحفي يعمل في البرنامج المسائي الأكثر مشاهدة في هولندا، ويقول له "أنتم صحفيون مزيفون وغير مرحب بكم هنا.. نريد صحفيي الجزيرة، إنهم صحفيون حقيقيون".

### فرنسا

وفي فرنسا، أوقفت الشرطة 5 طلاب خلال مظاهرات لدعم فلسطين في مدينتي رين ومونروج.

ونصب طلاب خياما، وتظاهروا دعما لفلسطين في حرم بوليو التابع لجامعة رين، لكن عناصر الشرطة الذين وصلوا إلى الحرم الجامعي تعاملوا "بعنف" مع الطلاب واعتقلوا 3 منهم. وفي مونروج احتج طلاب في مدرسة موريس جينيفوا الثانوية مطالبين بوقف إطلاق النار في غزة واعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية، بحسب منشور لاتحاد نقابات المدارس الثانوية عبر منصة "إكس".

## بلجيكا

بدأ طلاب في جامعة "أنتويرب" شمالي بلجيكا اعتصاما مفتوحا للضغط على إدارة الجامعة لقطع علاقاتها مع جامعات إسرائيلية، والكشف عن جميع أشكال التعاون القائمة معها حاليا. في الوقت ذاته، تتواصل الاعتصامات في عدة جامعات بلجيكية من أبرزها (غنت وبروكسل ولوفن ولييج)، للمطالبة باتخاذ موقف بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة.

## النرويج

في النرويج، فشل مجلس إدارة جامعة أوسلو في تبني قرار بالمقاطعة الأكاديمية الكاملة لإسرائيل. واتخذت إدارة الجامعة مجموعة قرارات منها إدانة الدمار الذي لحق بقطاع البحث والتعليم في غزة وما لحق به من ضحايا من طلاب وموظفي الجامعات في غزة. والتأكيد على أن جامعة أوسلو ليس لديها أي اتفاقيات مؤسسية شاملة مع المؤسسات الإسرائيلية.

## أيرلندا

في العاصمة الأيرلندية دبلن، شهدت جامعة "كلية دبلن" اعتصاما طلابيا لليوم الرابع على التوالي للتديد بالهجمات الإسرائيلية على غزة. ودعا المشاركون في الاعتصام رئاسة الجامعة إلى قطع العلاقات مع إسرائيل.

## السويد

أما في السويد، فنظمت مجموعة طلابية وقفة احتجاجية في جامعة ستوكهولم تدعو لقطع كافة العلاقات مع الجامعات والمؤسسات الإسرائيلية. وشاركت الناشطة البيئية السويدية غريتا تونبرغ في الوقفة، التي شهدت رفع لافتات تدعو "لإنهاء الإبادة الجماعية" و"مقاطعة إسرائيل".

## إيطاليا

وفي العاصمة الإيطالية روما نظم طلاب جامعة ساينزا مسيرة داخل الحرم الجامعي لدعم فلسطين والتضامن معها، ولمطالبة إدارة الجامعة بإنهاء التعاون مع إسرائيل.

وقام الطلاب، بنصب حوالي 30 خيمة بالقرب من مبنى رئاسة الجامعة داخل الحرم الجامعي، ونظموا مسيرة الثلاثاء للاحتجاج على الهجمات الإسرائيلية على غزة ولتأكيد مطالبتهم برئاسة الجامعة أنطونيلا بوليميني بقطع التعاون العلمي مع إسرائيل.

سويسرا

وفي سويسرا استؤنفت من جديد المظاهرات المناصرة لفلسطين، والتي بدأت في جامعة زيورخ في السابع من مايو/أيار الجاري، وتم فضها من قبل الشرطة في وقت سابق. وذكرت مجموعة "طلاب من أجل فلسطين" في بيان صحفي أنها بدأت العمل للاعتصام في الجامعة.

الجزيرة. نت، 2024/5/15

#### ٥٠. اعتصام طلابي داعم لغزة في اليابان

الجزيرة - وكالات: يتواصل الحراك الطلابي الرافض للحرب على غزة في أنحاء العالم، حيث بدأ اعتصام جديد في جامعة كيوتو في اليابان. وطالب المحتجون في جامعة كيوتو بإنهاء أي نوع من التعاون مع إسرائيل، ولا سيما الأبحاث العسكرية المشتركة. وأقام الطلاب مخيمات للاعتصام في الجامعة، وقدموا مذكرة إلى إدارتها يحثون فيها رئيس الجامعة ناغاهايرو ميناتو على إدانة العنف ضد المدنيين الفلسطينيين علنا.

كما حث الطلاب إدارة الجامعة على إلغاء مذكرة تفاهم مع جامعة تل أبيب يتم بموجبها إجراء أبحاث عسكرية مشتركة، كما طالبوا بتقديم الدعم للطلبة الفلسطينيين.

الجزيرة. نت، 2024/5/15

#### ٥١. تقرير: ماذا يقول الجنود الإسرائيليون العائدون إلى جباليا؟

في إطار النشاط الدعائي ورفع المعنويات، فتح الجيش الإسرائيلي مجالاً لعدد من المراسلين العسكريين للصحف العبرية بدخول قطاع غزة والوصول إلى بعض أطراف منطقة مخيم جباليا التي عاد الجيش ليحتلها من جديد للمرة الثانية خلال سبعة شهور.

أبدى قسم من المراسلين العسكريين افتخاراً بالمهمة، ونشروا صورهم وهم بالزي العسكري والخوذة الفولاذية، كما لو أنهم يؤدون الخدمة في جيش الاحتياط. وحاول قسم آخر منهم أن يفهم لماذا يعود

الجيش لاحتلال المخيم مرة أخرى. كما سعى قسم آخر إلى سبر أغوار مشاعر الجنود؛ لمعرفة فيم يفكرون إزاء ما يفعلون، وهل هم راضون فعلاً عما يقومون به. وحتى الآن، ساد إجماع لدى الإعلام العبري على دعم الجيش، والامتناع عن نشر انتقادات للقيادات العسكرية، ولا حتى السياسية؛ ففي الحرب ينسى العديد من الصحافيين الإسرائيليين ضرورة عدم الانحياز في التغطيات الإعلامية. وإذا كان القانون يحظر على جنود الجيش النظامي توجيه انتقادات علنية للقيادة، فإن الصحافيين الإسرائيليين فرضوا على أنفسهم إلى حد كبير رقابة صارمة حتى يحافظوا على «الحصانة القومية». ويقول منتقدون إن بعض الصحافيين لم يكتفوا بعدم نشر انتقادات، بل إنهم لم يوجهوا الأسئلة التي من المفترض أن تُطرح.

ودخل الجيش الإسرائيلي إلى جباليا، الأسبوع الماضي، بعد «غياب» خمسة شهور. ففي 26 أكتوبر (تشرين الأول)، احتل مخيم اللاجئين هناك؛ كونه يضم مجموعة كبيرة من عناصر «حماس» وقيادتها وقسماً من المخطوفين الإسرائيليين. وجاء احتلال المخيم بعد قصف جوي وبري وبحري شديد طيلة أسبوعين كاملين، تم خلالهما إحداث دمار هائل. فلم يسلم من القصف بيت أو حانوت أو مدرسة أو عيادة طبية. حارب الجيش الإسرائيلي هناك ليل نهار. وفي مطلع يناير (كانون الثاني)، بعد شهرين ونيف، أعلن الانسحاب من جباليا بعدما أنهى عملية تفكيك قوات «حماس»، وقام بتصفية عدد من قادتها الميدانيين البارزين.

في تقرير لصحيفة «هآرتس»، كتب المراسل، انشل بيير، أن الجنود الذين اعتادوا على التمتع بمشاهدة الألعاب النارية عشية احتفالهم بـ«عيد الاستقلال»، بدوا حزاني في العيد الـ76 وهم يشاهدون بريق الصواريخ التي تم إطلاقها من منطقة تبعد عنهم 700 متر، باتجاه مدينة أشكلون الإسرائيلية. ويضيف على لسان قائد فصيل في الكتيبة 196 في أثناء الاستعداد في الموقع المحاط بساتر ترابي، قبل الخروج مع الدبابات لاقتحام موقع آخر: «من المخيب للآمال رؤية ذلك بعد مرور سبعة أشهر ونصف الشهر على الحرب. لكن يبدو أنه يجب علينا أيضاً العودة وعلاج منصات إطلاق الصواريخ الفردية».

ويتابع: «هذه هي الزيارة الثانية لهذا القائد في جباليا. ففي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حارب في القطاع مدة شهر، مثل كل الضباط والجنود في الطاقم القتالي على مستوى الكتيبة. في يناير، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استكمل احتلال جباليا، وأنه قام بتفكيك لواء «حماس» في الشمال الذي عمل هناك. معظم الجنود يخشون التطرق إلى الأمور السياسية حول سبب العودة إلى جباليا، لا

سيما الذين يوجدون في الخدمة النظامية والضباط في الخدمة الدائمة. الاحتفالات بعيد الاستقلال لم يكن بالإمكان الشعور بها في هذه التحصينات، لكن الأحاسيس في دقيقة الصمت التي وقف فيها الجنود معاً في يوم الذكرى دون صافرة، ما زالت تظهر على وجوههم. فهم لا يتذمرون من المهمات التي تم إعدادها لهم، لكنهم جميعاً يكررون نفس الوصف الذي يريدون تشخيص الواقع الحالي به: «واقع سيزيفي»، في إشارة إلى الأسطورة الإغريقية عن سيزيف الذي يقضي الأزل وهو يدحرج صخرة إلى قمة جبل، لكنها سرعان ما تسقط ليعاود الكرة من جديد.

استجاب غالبية الصحافيين في تغطياتهم لرغبة الجيش في إظهار العودة إلى جبالها بوصفها «ضرورة حيوية يرغبها الجنود لكي يهزموا العدو»، وتحدثوا عن «حماس» كما لو أنها عبارة عن جيش نظامي ضخم يهدد وجود إسرائيل.

كتب انشل بيير: «من النشاطات الجديدة للجيش الإسرائيلي في جبالها وفي مناطق أخرى في شمال القطاع، مثلاً في حي الزيتون في جنوب مدينة غزة، يمكن تعلم دروس رئيسية؛ الأول هو أن الجيش لم يقدر بشكل صحيح حجم البنية التحتية العسكرية لـ(حماس) في القطاع. الثاني هو أنه عندما غادرت القوات سارعت (حماس) إلى إعادة بناء نفسها والتمركز في الفراغ الذي وجد. هذا التمركز بالطبع أمر محتمل في أعقاب غياب استراتيجية سياسية حول اليوم التالي. أحد ضباط الكتيبة قال إن (المهمة الرئيسية في هذه الأثناء هي إنهاء العمل من أجل ألا نضطر إلى العودة إلى هنا للمرة الثالثة». وحسب قول هذا الضابط فإنه «في العملية الأولى كانت حاجة إلى الحفاظ على الوتيرة، وقد وضعنا الأهداف حسب الوقت. العمل الآن بطيء، والجنود يعملون بشكل جزري. نحن ندخل إلى الكثير من بيوت نشطاء (حماس) العاديين. حتى هناك نجد عبوات ودروعاً. يستغرقنا وقت كي نقوم بتدمير الأنفاق، ليس فقط نقوم بسد فتحات الأنفاق ونغادر»، بحسب ما قال.

في جبالها توجد الآن الفرقة 98، التي قبل خمسة أسابيع فقط أنهت القتال في خان يونس. وحتى قبل أسبوع كانت هناك ألوية من هذه الفرقة مستعدة للعمل في رفح. من يخدمون في الاحتياط تم استدعائهم لجولة خدمة ثانية في الحرب الحالية، ودورات الضباط والقادة تم وقفها من أجل ملء الصفوف. عندما صدر قرار مجلس قيادة الحرب في الأسبوع الماضي حول دخول الجيش الإسرائيلي إلى أهداف محدودة في محيط رفح، تقرر البدء بعملية موازية في جبالها. «لقد عدنا إلى المكان الذي تريد (حماس) التمركز فيه. هذه منطقة قتال بكل المعايير»، بحسب ما قال قائد الكتيبة 196، المقدم يعلي كورنفيلا. وأضاف: «يوجد هنا أيضاً من لم ننجح في اعتقالهم في المرة السابقة،

والذين هربوا وعادوا. الكتيبة، التي تتشكل من المرشدين والمتدربين في دورات القيادة في سلاح المدرعات، ينتظرها الكثير من العمل، ففي العملية البرية التي بدأت في أكتوبر احتل الجيش في الواقع مناطق في جباليا، ولكنه لم يعمل فيها بالكامل... في الحقيقة قمنا بالاحتلال واحتفظنا بهذا المحور»، وتابع كورنفيلد: «توجد هنا منشأة تدريب كاملة لـ(حماس)، والتي قمنا بتدميرها الآن. وهناك أيضاً أنفاق ومقرات قيادة... كان يوجد لنا سلم أولويات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/15

## ٥٢. في ذكرى النكبة 76... بداية نهاية المشروع الصهيوني

### هاني المصري

منذ تأسيس إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، وهناك آراء وازنة تتحدث عن أنها دولة لن تعمر طويلاً، وستزول عاجلاً أم آجلاً، ليس تحقيقاً لنبوءات أو خرافات أو نوع من رجم الغيب، وإنما لأنها كيان استعماري استيطاني غريب زرع في المنطقة، يستخدم الفصل العنصري والاحتلال العسكري والإبادة الجماعية وكل أنواع الجرائم والإرهاب، ولأنها كانت وما زالت جزءاً عضويًا وأداة في خدمة المشروع الاستعماري العالمي الذي يهدف إلى إبقاء المنطقة العربية أسيرة التبعية والتخلف والتجزئة لضمان استمرار الهيمنة الاستعمارية، وهذا يظهر في أن إسرائيل كانت القاعدة المتقدمة للاستعمار والشرطي الذي يقوم بتأديب أي بلد أو طرف يحاول تغيير الواقع السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة.

في هذا السياق، نضع ما قامت به إسرائيل من مشاركة لفرنسا وبريطانيا في حرب السويس في العام 1956، وشنها عدوان 1967، وغزو لبنان في العامين 1982 و2006، وضرب المفاعل النووي العراقي، إضافة إلى الاغتيالات والاعتداءات المستمرة على لبنان وسوريا وإيران، وملاحقة العلماء العرب والباكستانيين والإيرانيين.

### إعلان بابيه: بدأت نهاية المشروع الصهيوني، وجيل يهودي شاب مؤيد لفلسطين

لم يكن الحديث عن زوال إسرائيل أو انهيار المشروع الصهيوني محتكراً من أعداء إسرائيل، بل منتشر حتى عند العديد من الصهاينة السياسيين ورجال الدين اليهود، فلا يندر أن نسمع عن تقديرات منهم بزوال إسرائيل قبل أن تبلغ عامها الثمانين أو المائة. ما يهمنا في الذكرى السادسة والسبعين للنكبة أن نركز على مدى جدية فكرة زوال إسرائيل وواقعيتها، أو ما سماه المؤرخ الإسرائيلي المشهور إعلان بابيه بداية نهاية المشروع الصهيوني. يرى بابيه أن هذه النهاية ترجع

إلى أسباب عدة، تشمل: الحرب الأهلية بين المتدينين والعلمانيين التي شهدتها إسرائيل قبل السابع من أكتوبر، والتي حتمًا سيتم استئنافها لاحقًا؛ والدعم العالمي غير المسبوق للقضية الفلسطينية، وانتشار وصف إسرائيل عالميًا بدولة الاحتلال والفصل العنصري وارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين؛ وعدم قدرة الجيش الإسرائيلي على حماية الإسرائيليين، كما ظهر منذ السابع من أكتوبر وحتى الآن؛ إذ يبدو عاجزًا عن حماية المجتمع الإسرائيلي في الشمال والجنوب، إضافة إلى ظهور جيل يهودي شاب على امتداد العالم ينتقد إسرائيل ويتضامن مع الفلسطينيين، وأخيرًا يرى بابيه أن العامل الاقتصادي سيؤدي دورًا في نهاية المشروع الصهيوني؛ حيث هناك تفاوت كبير بين الأغنياء والفقراء واليهود الغربيين والشرقيين، إلى جانب تدهور ملموس في الاقتصاد الإسرائيلي.

### إعلان بابيه: مرحلة نهاية المشروع الصهيوني طويلة وخطيرة

في المقابل، يحذر بابيه من اعتبار مرحلة نهاية المشروع الصهيوني سريعة، بل ستكون طويلة وخطيرة، كما يظهر في حرب الإبادة التي تقوم بها حاليًا في قطاع غزة، ويجب عمل كل ما من شأنه لتقصيرها.

أنفق مع بابيه أن المشروع الصهيوني بدأ بالانهيار، ولكن لن تكون نهايته سريعة أو سريعة جدًا كما يروج البعض ويعتقد؛ ذلك لأسباب عدة، أهمها أن إسرائيل التي قامت لتجسيد المشروع الصهيوني دولة متقدمة، سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا ونوويًا وتكنولوجيًا، وهي جزء عضوي من المعسكر الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة، وهو لن يسمح بسهولة بنهاية المشروع الصهيوني، كما شاهدنا استنفاذه لإنقاذ إسرائيل بعد السابع من أكتوبر، لدرجة أن الولايات المتحدة تصرف بوصفها شريكًا كاملاً وليس مجرد داعم، وقيام حلف غربي إقليمي بمساعدة إسرائيل عندما قامت إيران بشن هجوم صاروخي وبالبطائرات المسيرة ضدها، حيث ظهرت إسرائيل، الدولة النووية والبيع الذي يخيف المنطقة والتي لديها جيش لا يقهر، عاجزة، وباجة إلى من يحميها، وهذا رسخ انهيار نظرية الردع الإسرائيلي، وضرب بالصميم مكانة الكيان الصهيوني الإستراتيجية في المنطقة، وهذا من أهم الأسباب التي تدفع القيادة الإسرائيلية إلى الاستمرار في الحرب سعيًا وراء انتصار عدم تحقيقه سيحدد ويضع مليون علامة سؤال بشأن مستقبلها في المنطقة.

وبما أن المعسكر الغربي لا يزال الأقوى في العالم، فهو سيوفر الحماية لإسرائيل، على الرغم من العلامات المتزايدة على تراجعها، وتقدم كل من الصين وروسيا والهند وإيران والبرازيل وغيرها من الدول، حيث يمكن القول إن العالم القديم ينهار وإن عالمًا جديدًا يحل محله، وإن هذا العالم الجديد يولد في مختلف مناطق العالم، بما فيها وأولها منطقة الشرق الأوسط التي تشهد تغييرات متزايدة، وتتنافس فيها مشاريع عدة، إسرائيلية وإيرانية وتركية، وبانتظار قيام مشروع عربي؛ أي إن ظهور

عالم جديد يمكن إن يترافق مع انهيار المشروع الصهيوني الذي حقق أهم إنجازاته بعد الحرب العالمية الثانية وولادة العالم الجديد حينذاك وبات عالماً قديماً.

### ثقة اليهود بإسرائيل وحكومتها وجيشها في تراجع

في استطلاع جريدة معاريف الأخير، يوم الجمعة الماضي، رأى ثلث اليهود في إسرائيل أنهم لا يريدون أن يعيش أولادهم وأحفادهم في هذه البلاد، كما ظهر في الاستطلاع أن ثقة الإسرائيليين في الحكومة والجيش تراجعت بشدة، كما تراجع منسوب التفاؤل من 50% إلى 35%. ومن العوامل الأخرى التي تعزز فكرة انهيار المشروع الصهيوني أن الحركة الصهيونية لم تستطع إقناع معظم اليهود للهجرة إلى إسرائيل، فنسبة اليهود في إسرائيل لم تتجاوز 45% من يهود العالم، ومعدلات الهجرة المعاكسة تتزايد.

### جدل السياسة والعسكر حول مسؤولية 7 أكتوبر

كما أن الحركة الصهيونية لم تستطع أن تستكمل تحقيق شعارها "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، الذي ترتب عليه سياسة السيطرة على أكبر مساحة من الأرض بأقل عدد من السكان، فلا يزال نصف الشعب الفلسطيني على أرض وطنه، ويزيد عدد الفلسطينيين عن عدد اليهود في فلسطين بنحو 200 ألف، على الرغم من كل الحروب والمجازر والجرائم والدمار والموت، ولا يزال الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه متمسك بوجوده وهويته الوطنية، ومصمم على مواصلة الكفاح، كما يظهر في الصمود الأسطوري في قطاع غزة؛ إذ أفضل شعبنا حتى الآن مخطط التهجير على الرغم من حرب الإبادة المتواصلة، ولا يزال يواصل المقاومة منذ أكثر من سبعة أشهر؛ ما أربك القيادتين السياسية والعسكرية في إسرائيل، حيث تتزايد الخلافات بينهما مع اتضاح الغرق في مستنقع غزة.

فمن جهة، يحمل الجيش الإسرائيلي القيادة السياسية المسؤولية عن عدم الانتصار؛ لأنها لم تحصد سياسياً الانتصارات التكتيكية التي حققها الجيش، لا سيما أنها لم تحدد خطة لليوم التالي، فليس معروفاً من الذي سيحكم قطاع غزة بعد الحرب، وهل هي إسرائيل عبر إعادة احتلاله مباشرة، أو بصورة غير مباشرة، أو تسليمه إلى السلطة الفلسطينية المتجددة، أو البحث عن أطراف وبدائل فلسطينية وعربية وإقليمية ودولية مجهولة ولا تقبل حتى الآن على الأقل القيام بدور توفير الغطاء للاحتلال وتحمل المسؤولية بدلاً منه؟

ومن جهة أخرى، تحمل القيادة السياسية الجيش المسؤولية عن عدم تحقيق الانتصار المطلق الذي يتحدث عنه نتتياهو باستمرار، بدليل أن المقاومة تعيد تنظيم صفوفها، وتنفذ أعمال مقاومة توقع الخسائر في صفوف الجيش الإسرائيلي في مناطق شمال ووسط قطاع غزة الذي أعلن الجيش مرات عدة أنه قضى على المقاومة وبنيتها التحتية فيها.



ومن أجل الخروج من الأزمة، اختارت القيادة السياسية أن تواصل الحرب، وتبدأ معركة رفح، وتعيد الهجوم على شمال قطاع غزة، وكأن الحرب بدأت مجددًا، وهذا يرفع الخسائر في صفوف الفلسطينيين، ولكنه لا ينهي ولا يحسم الحرب. فما لم يحققه جيش الاحتلال في أكثر من سبعة أشهر لن يحققه الآن، وخصوصا بعد أن أحكمت حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني خناقها على الكيان الإسرائيلي، في ظل استمرار الانتفاضة الطلابية الأميركية التي تتحول إلى عالمية، والتي أثرت في القرارات الدولية وفي البلدان الغربية.

### الرأي العام الدولي: تضامن مع فلسطين وضغوط على إسرائيل

صحيح أن التأثير على القرار الدولي وقرارات الدول التي تؤثر فيه لم يصل إلى حد إحداث تغييرات دراماتيكية، لكن مفعول العوامل التي أدت إلى وصولنا إلى هذه المرحلة مستمر، وهي الصمود والمقاومة المستمرة التي ألحقت خسائر بشرية ومعنوية كبيرة في صفوف الإسرائيليين، على الرغم من الكارثة التي لحقت بشعبنا في القطاع، إضافة إلى جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن التي زادت من كلفة الحرب وتهدد باتساعها وأظهرت حدود قوتها، فضلاً عن حركة التضامن العالمية التي كشفت إسرائيل وأظهرتها على حقيقتها أمام العالم كله، وملاحقات محكمة العدل الدولية التي تحقق في ارتكاب إسرائيل حرب إبادة، وكذلك المحكمة الجنائية الدولية التي تقترب من إصدار منكرات باعتيال أو استدعاء نتنياهو وعدد من القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية، إلى جانب الضغوط الداخلية المتزايدة في إسرائيل، سواء من أهالي الأسرى والمحتجزين أو من المعسكر المناهض لحكومة نتنياهو سموتريتش بن غير، الذي ينادي باستقالة الحكومة وإجراء تحقيق في إخفاق السابع من أكتوبر وما بعده وزيادة وتفاقم الخسائر الاقتصادية.

### ما بعد 7 أكتوبر ليس كما قبله

صدق من قال إن ما بعد السابع من أكتوبر يختلف عما قبله، فهناك تغييرات جوهرية ستحدث في إسرائيل وفلسطين والمنطقة والعالم، وتقتضي المسؤولية من النخب الفلسطينية أن تكون في مستوى اللحظة التاريخية وما تطرحه من تحديات جسيمة وخطيرة ومن فرص عظيمة، وهذا لا يمكن إلا من خلال قيام وحدة وطنية ديمقراطية تنسجم مع الوحدة الميدانية تضم كل المؤمنين بضرورة تغيير المسار، وهم يمثلون الأغلبية الساحقة، بما في ذلك تغيير عميق في الهياكل والبنى السياسية والسياسات والمؤسسات والأداء، بما يحفظ الإنجازات والمكاسب ويتجاوز الأخطاء والخطايا والنواقص، ما دامت القيادة الرسمية متمسكة بنهجها، على الرغم من الإخفاقات المتلاحقة التي سببها ولا يزال يسببها.

مركز مسارات، رام الله، 2024/5/14

## ٥٣. رسالة إلى القمة العربية: بأية حال عُدتِ يا قمة؟

عمرو موسى

تعود القمة العربية لتتعد اليوم في المنامة، عاصمة مملكة البحرين، ويكاد انعقادها السنوي يعيد إلى الذهنية العربية، بل إلى الضمير العربي، صيحة المتنبئ:  
عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى أم بأمر فيك تجديد  
وتتعد القمة هذه المرة وسط أجواء دولية قاتمة، وأوضاع إقليمية مزعجة، وأيُّ إزعاج أكبر مما يحدث في غزة والضفة الغربية، حيث يسيل الدم الفلسطيني، وينهار البناء العربي، مدناً وقرى، سياسة ومصالح، بشراً وشجراً وحجراً؟ فإذا أضفت إلى ذلك ما يجري في السودان من تمزق، وفي الصومال من تهرؤ، وفي لبنان من عجز، وفي سوريا من بكاء على الأطلال، وفي ليبيا من «وقف الحال»، وفي تونس والمغرب العربي، في عمومها، من اضطراب، وفي الهلال الخصيب من المؤامرات، وفي الخليج العربي من تهديدات قد تمس استقرار دوله، بل واستقلالها... ستتضاعف المسؤولية على القادة المجتمعين في المنامة. وسيكون لزاماً عليهم أن يتعاملوا مع تحدّي الوجود العربي... أن نكون أو لا نكون. لم يكن هذا مطروحاً من قبل، أو مطروحاً بهذه الصراحة وذلك الوضوح.

أولاً: أتوقع أن تتعد القمة هذا العام ليس لعدد قليل من الساعات؛ ليتسابق الحضور في العودة إلى عواصمهم، وقد أدوا الواجب إذ حضروا، دون أن يتيحوا الوقت الكافي لاستثماره في صياغة مواقف تتعامل مع المشكلات المطروحة، بما يتطلبه التحدي من مواقف وإجراءات يصوغها العقل العربي الجمعي في مواجهة وضع سلبي لم يحدث مثله من قبل، على الأقل بهذا الشكل الذي يعد إهانة سياسية واستخفافاً استراتيجياً بالعرب في مجموعهم.

ثانياً: لم يحدث من قبل أن سمح النظام الدولي لدولة صغيرة مثل إسرائيل بأن تمثل استثناءً إزاء القانون الدولي وإزاء قيم حقوق الإنسان، بل اخترع لها حق دفاع شرعي خاصاً بها لا ينطبق على دولة غيرها... حق دفاع شرعي ضد السكان المدنيين في الأراضي المحتلة، الذين ينص القانون الدولي على حمايتهم في أوقات الحروب. لم نسمع من قبل أن مجلس الأمن سمح باستمرار جريمة إبادة جماعية (Genocide)، برفض إصدار قرار بوقف إطلاق النار، بحجج غاية في الهراء السياسي والخواء القانوني. لم نسمع من قبل بمواقف دولية تعمل على تمكين «المرتزقة» من التنافس على حكم بلد مهم أفريقي عربي مثل السودان، ومواقف أخرى تركز قيام كيانات حكوميين داخل دولة واحدة، مثلما يحدث في ليبيا؛ ليقضي على استقرارها ونمائها إلى أن تقضي الدول العظمى أمراً

كان مفعولاً. والحال يتكرر في جلّ أركان العالم العربي، وهو الأمر الذي إذا تُرك على ما هو عليه، فلا بد من توقع حدوث الانهيار الكبير في العالم العربي.

هل يمكن أن تجتمع القمة العربية دون أن تتعرض لذلك كله، وأن تعطيه من الوقت والانتباه ما يتطلبه من يقظة ومسؤولية، وأن تُصدر بشأنه من المواقف والمبادرات ما تراه يعبر عن الشأن العربي على هذا المستوى الرفيع من الملوك والرؤساء والأمراء العرب؟ لا أعتقد ذلك.

ثالثاً: إنّ الأمر لا يتعلق فقط بمخاطبة الدول العظمى والأخرى على المستويين الدولي والإقليمي، بل الأهم مخاطبة الرأي العام العربي والأجيال الصاعدة فيه بما يقنعهم، وهم الذين بدأ اليأس يأكل قلوبهم، من المستوى المتدني الناجم عن شعورهم بالإهانة الموجهة إليهم بصفتهم بشراً ومواطنين في دول عربية ينتظرون من قادتهم الحاليين أن يقلبوا من العثرة التاريخية المعاصرة، وأن يحموا هويتهم.

رابعاً: نعم هناك خلاقات يصل بعضها إلى ما يمكن وصفه بالخلافات الجذرية، ولكن هناك أكثر من طريقة للتعامل مع هذا الوضع، ليس من بينها بالضرورة الصراخ أو العراك، وإنما طرح رصين يليق بمستوى القمة وشرح أمين لأسباب اتخاذ ذلك القرار أو إقرار تلك السياسة، وكيف يمكن التوفيق بين قرار ما وبين المصلحة السياسية العربية المشتركة.

خامساً: إنّ قرارات عربية عاقلة وحاسمة فيما يتعلق بضرورة إنهاء الموقف المضطرب في ليبيا، وفق خطوات تُحسن القمة صياغتها، وضرورة مساعدة تونس في الحفاظ على استقرارها، ورفض أن يتولى «المرتزقة» رئاسة السودان تحت أي ظرف من الظروف، مع موقف موازٍ حازم برفض العودة إلى حكم أقلية تدّعي نصره الدين، مع تشكيل لجنة قمة لمساعدة السودان على العودة إلى وضع طبيعي مستقر، هو ما ينتظرها أي مواطن راشد من القمة القادمة. ومثل هذا يمكن المطالبة به في صدد لبنان وسوريا والصومال وربما غيرها.

سادساً: الوضع الإقليمي، وما يجب أن يكون عليه موقف العرب من السياسة الإيرانية والمقاربات التركية، والوضع في البحر الأحمر وفي المياه العربية على اتساعها، وما بها من ثروات، سواء كانت في الخليج العربي أو المحيط الهندي أو البحر الأبيض، يستدعي نظرة من القمة.

سابعاً: إنّ اتخاذ قرارات قوية وواضحة حيال ما يحدث في غزة يظل أمراً ملحاً على قائمة الانتظار من جانب الرأي العام العربي، وصدور قرار رصين للقمة العربية يوضح الموقف العربي -على الأقل للتاريخ- يمكن أن يضع الأمور في وضعها الصحيح، ويسهم في خلق جو إيجابي في عموم العالم العربي.

كل هذا وغيره يحتّم أن يجتمع له العرب على أعلى مستوياتهم، مثلما يحدث في المنامة اليوم، وأن يأخذوا في ذلك وقتهم.  
امكثوا في المنامة يوماً وبعض يوم، وليس ساعة أو بعض ساعة. الأمر جَلَل، واللحظة حاسمة...  
والله يساعد من يساعدون أنفسهم، وهو الموقّق والمستعان، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.  
الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

#### ٥٤. الرضا بالهزيمة.. وإلّا حرب استنزاف: إسرائيل بين المتاهة الاستراتيجية والتهديد الوجودي

غيرشون هكوهن

بصدق ويقول مباشر إلى الأمة، قال رئيس الأركان في خطابه أمام "المبكي" [حائط البراق] في مستهل يوم الذكرى: "أطأطئ الرأس لذكرى المواطنين الذين لم ننجح في إنقاذهم. أتحمل المسؤولية عن فشل الجيش في 7 أكتوبر، وأفهم معناها جيداً". إن ذكرى الفطائع من ذلك اليوم الرهيب الذي بدأ صباح العيد بهجمة حماس من قطاع غزة، سيحملها شعب إسرائيل إلى الأجيال. مسؤولية المستوى العسكري والسياسي عن الفشل في ذلك اليوم ليس موضع شك، لكن دولة إسرائيل اليوم عالقة في كل الساحات في حرب إقليمية متواصلة. يجب أن تركز نظرة القيادة والجمهور في النظر للمستقبل، والتطلع لإنهاء الحرب بشروط تضمن عظمة ونصراً.  
يقول مثل عربي: "نحن مع الحائط الواقف". هذا هو مفتاح المنطق الاستراتيجي في خلق التحالفات والحفاظ عليها، لأن الاستناد إلى حائط متهاك ليس مرغوباً فيه. وبالفعل، في عالم المصالح، يفحص الحلفاء متانة الحلف الذي يعتمدون عليه. بهذه النظرة، أهداف الحرب التي صاغها كابنت الحرب في 14 أكتوبر بحاجة ماسة إلى إطار موجه عام، إطار يتجه إلى إعادة تأسيس صورة "الحائط الصامد" لدولة إسرائيل.

لقد أحدثت الحرب واقعاً كبيراً يجيد زعماء العدو وصفه. في خطاب ألقاه زعيم حزب الله ليلة الاستقلال، وصف نصر الله خطوطاً أساسية للميول التي نشأت عقب الحرب تحت تجسد رؤية لانهايار إسرائيل. فقد بين كيف أعيدت المسألة الفلسطينية إلى مركز جدول الأعمال العالمي بفضل الهزة الكبيرة التي أحدثتها حماس في بداية الحرب. الخطاب الدولي على واجب الاعتراف بدولة فلسطينية هو على حد قوله، نصر جلي للحرب. كما أن الطريق المسدود الذي تقف أمامه إسرائيل في مسألة "اليوم التالي" في غزة، عرضه نصر الله كتعبير عن الورطة الإسرائيلية. من جهة، لا توجد دولة عربية مستعدة للدخول إلى إدارة قطاع غزة، ومن جهة أخرى تواصل إسرائيل رفض استمرار حكم حماس. في مفترق الطرق هذا، يعرض على إسرائيل مقترح حماس الأخير الذي يعتبر

من زاوية نظرها هزيمة لإسرائيل. الطريق الثاني يؤدي بإسرائيل إلى مواصلة الحرب، في الجنوب والشمال كحرب استنزاف متواصلة ستؤدي إلى اندثار إسرائيل، حسب رؤياه. إن انتظار مخرج إبداعي من فخ مفترق الطرق هذا هو اختبار استراتيجي غير مسبوق للقيادة الإسرائيلية يحدث هذه الأيام. رون بن يشاي، في مقاله، شخص سلة البدائل المحتملة وأوصى بـ "حكم فلسطيني مشترك مع قوة عربية، لكن شرط هذا هو موافقة رئيس الوزراء على إخراج كلمتي دولة فلسطينية" من فمه. غير أن هذا الشرط يؤدي في ميله النهائي إلى تقسيم القدس، والانسحاب من غور الأردن، وترسيم حدود إسرائيل الشرقية في "كفار سابا"، وبنظرة أمنية واعية: الطريق إلى كارثة أمنية وقومية. وفي فخ الرعب هذا، مطالبة من القيادة الأمنية والسياسية باختراق طريق يؤدي إلى الخلاص من المتاهة الاستراتيجية الآخذة في التطور في الأسابيع القادمة، إلى تهديد وجودي شامل على دولة إسرائيل.

إسرائيل اليوم 2024/5/15

القدس العربي، لندن، 2024/5/16

٥٥. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/5/15